٨١١
د . ع
٣٨٥٢ ز

(ديوان شعر)، نظم عبد المجيد ؟ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري .

١١٧ص مختلفة المسطرة ٢٣٫٦×١٦٫٥ سم

نسخة جيدة، خطها رقعة حسن، ناقصة الأول

ورد اسم صاحب هذا الديوان في ص ٦٨ من هذه النسخة في قصيدة قالها له شاعر شامي، وفي الأعلام ومعجم المؤلفين ترجمة لعبد المجيد الخاني، المتوفي

(التكملة في البطاقة الثانية) .

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٣٨٥٢ ز : الرقم   Date : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٣٨٥٢ ز ف ٣/٨٠٠ م ٢٦/٥/١٤٠٠ هـ

العنوان (ديوان شعر)

المؤلف نظم أحمد جبر ؟

تاريخ النسخ الرابع عشر الهجري

اسم الناسخ

عدد الأوراق 117 ص ٢٢,٦×١٦,٥ سم

ملاحظات

جامعة الرياض قسم المخطوطات

لو اني قد بكيت وسال دمعي ... كأن المزن يهطل بانصباب
واسهرت الجفون مدا حياتي ... على ما ضى الشبيبة والتصابي
لكنت من الذين اذا تنائى ... عزيزهم تناسى بالغياب

وقلت متغزلا

كم يقاسي القلب منكم نصبا ... هل ودي وفؤادي وصبا
قل صبري في الهوى ما حيلتي ... كلما قد قلت يرضى غضبا
سلب العقل ولم يرض به ... حتى من جفني نومي سلبا
لان مثل الغصن لكن قلبه ... قد قسى منه اقاسي تعبا
سل سيف اللحظ حتى انه ... مهج العشاق ظلما نهبا
يا حبيبي هل لصدي سبب ... هات حدث لست ادري السببا
ليس لي في الحب ذنب ظاهر ... غير ما ابداه دمع سكبا
وحشا قد مزقت اوصالها ... وحشاها الشوق قهرا لهبا
كلما رمت اقترابا ورضا ... رام بعدا ونفارا وأبى
مذ نأت عني وشطت داره ... قالت العين لسهدي مرحبا
يا عيوني لاتكفي ادمعا ... وابدليها بالدما ان وجبا

طالما كنت من الحب على حذر حتى فؤادي وجبا
من مجيري من عيون غنجها علم السحر لهاروت ببا
حور في طرفها قد زانها ونعاس في جفون قد سبا
وقوام لو تثنى ميسا مالت الاغصان منه طربا
ومحيا يزدري شمس الضحى لو رأه البدر ليلا غربا

وقلت ناصحا

تفكر قبلما تعزم ودبر امورك واتقي شر العواقب
فان اهملت امرك مستخفا فقد اسلمت نفسك للنوائب

وقلت بحسب الحال

مالي ارى دهري الخؤون معاندي في كل امر رمته ومحاربي
في سلمه اسعى فينفر طالبا حربي واصحبه وليس بصاحبي
حتى اذا قابلته ببشاشة فأراه يلحظني بعين مغاضب
وعليه لو اقبلت يعرض وجهه عني وينقبض انقباض الحاجب
فكانني استقرضت منه دراهما وجحدته فيها فقام مطالبي

وقلت متغزلا

سبا منيتي قلبا لمعناه قد صبا وغني امالت عطفه نسمة الصبا
هو البدر بل ابهى من البدر منظرا اذا غاب اجرى لي من العين كوكبا
غزال اذا اسلت جفون عيونه على الاسد سيف الحتف تطلب مهربا
ولو ان بدر التم عاين وجهه لغطى حياء ضوءه وتغيبا
اذا مر مختالا بأزهار روضة يكاد جميع الزهر ان يتحجبا
ويصفر لون الورد من غير علة اذا ما راى خدا نديا مذهبا
وبالآس لو شبهت نبت عذاره لما شمت آسا في الرياض مرطبا
يغض حياء نرجس الروض جفنه اذا ماله باللحظ اومى وانبا
ولو قلت يحكي الغصن لو مال قده فلم الق غصنا فوق ردف تركبا
فريد صفات مادات فيه مقلتي تشير له في الكون شرقا ومغربا

وقلت بحسب الحال

كل شيئ الى زوال قريب فهو لاشك في الوجود غريب
وسير الافلاك والشمس تجري واختلاف الازمان شيئ عجيب
صاح من غفلة الرقاد تنبه ان طول المنام منك قريب
واعتبر كلما تشاهد فان واختبر للخبير حقا نصيب

وقلت ايضا

علينا بانواع الهموم تغلبا ... زمان عدمناه اذا ما تقلبا
زمان عن الاحرار يبعد دائما ... وان صادف الاوغاد منهم تقربا
زمان لاهل الفضل منه اهانة ... وذل وعدوانا عليهم تعصبا
زمان اراح الجاهلين واسعدا ... واورث اهل العلم فقرا وتعبا
زمان قضى للاغبياء برفعة ... وذا اللب فى نقص من العيش عذبا
زمان قد اعتاد الأساءة واعتدى ... كأن له فى الظلم حظا ومأربا
زمان عديم الرأى ليس بمنصف ... على غير علم فيه خطا وصوبا
زمان له فى النائبات تصرف ... بها يقهر الشهم الذى قد تهذبا
فاف له من ظالم ليس يهتدى ... الى العدل فى الاحكام للجور قد صبا

وقلت ايضا

لغير الموت لم تلد النساء ... وغاية كل مولود فناء
علام نهيم بالدنيا ونسعى ... بجد والجدود لها انتهاء
ونحرص والمآل الى فناء ... وما لمؤمل فيها بقاء
ومن يك مغرما بالجد فيها ... يحيط به ولا شك العناء

هى

هى الدنيا يعيش الشهم فيها ... حزينا لا يصاحبه الصفاء
لها العقلاء اعداء واما ... ذوو الجهل المركب اصدقاء
اذا نظرت بعين السخط يوما ... لذى عقل به نزل البلاء
وان هى ساعدت ذا الجهل يحظى ... بسعد لا يعارضه الشقاء
فلا يغتر من قد اضحكته ... يحق لكل من فيها البكاء
لئن اصبحت من قارون اغنى ... فهل يجديك فى الاخرى الغناء
ولو عمرت فيها عمر نوح ... اما للعمر يا هذا انقضاء
فعش فيها اذا ما اسطعت فردا ... وكن راض بما حكم القضاء
وان حصلت فيها الرزق فاقنع ... ولا تطمع ففى القنع الاكتفاء
وسلم للإله الأمر واعلم ... بان الله يفعل ما يشاء
فان مصير هذا الكون يفنى ... وليس سوى الإله له البقاء
اذا ما كان للدنيا ابتداء ... فهل لا قد يكون لها انتهاء
لقد نصحت لمن فيها ولكن ... اصاب جميع من فيها العماء
وابدت سوء ما خفى اضمرته ... وليس لفعلها فينا خفاء
زوال كل من فيها فعنها ... وغبن ان يكون لك الثراء

وقلت ايضا

رأيت العاهرات لكل شخص   ابحن وصالهن بلا حياء
وما من فعلهن عجبت لكن   عجبت لمن يميل الى الزناء

وقلت فى يوم هاج فيه الريح فثار غبار صفر

ويوم هاج فيه الريح حتى   فثار غباره حجب السماء
بنا فوق الرؤس سما نضار   وصار صباحه يحكى المساء

وقلت متغزلا

بيضاء لو اسفرت عن ضوء غرتها   تريك بدر الدجى فى ليل طرتها
ولو مشت قضيب البان تنظره   فوق الكثيب ومحادون قامتها

وقلت ايضا

اليكم تهيم النفس فى كل ساعة   واشتاق منكم زورة واموت
فما ضركم لو جد تمولى ساذخ   وما هي الا مرة وتفوت

وقلت مهنيا

هنئت بالرتبة العليا وفزت بما   اوتيت من نعم المولى وما يأتى
ودمت ترقى سعيدا مرتقى شرف   وسودد وفخار فى صفا الوقت

اهـ

وقلت بحسب الحال

هو الدهر ذو الوجهين وجه بشاشة   ووجه عبوس فيه كل قبيحة
فيبدو قليلا بالبشاشة للذى   يميل له حينا ببعض المودة
ويلفت وجها شانه الشؤم عابسا   لمن حظه فى العيش كل مصيبة
اذا ساعد الانسان انعم باله   ووافقه بالاسعاد كل مسرة
واصبحت العلياء خادمة له   وبات قرير العين فى خير عيشة
وان هو بالاعراض مال عن الفتى   اتته الرزايا العظم من كل وجهة
وكابد انواع الهموم جميعها   وذاق من الايام كأس المذلة

وقلت مطرزا

ايحل تعذيبى وتعذب فرقتى   وبغير ذنب تهجرينى منيتى
رفقا بصب فى هواك متيم   لم يدر غير تشوق او صبوة
نشوان من راح الغرام عيونه   تبكى دما وفؤاده فى حرقة
سكران من خمر البعاد فلا يعى   شيأ سوى انوار طلعتك التى
تهوى السهاد جفونه فسلى الكرى   مذ غبت عنى هل تراه مقلتى
يا اخت غصن البان يا شمس الضحى   عطفا على ذى لوعة وصبابة

نأت الديار فدتك نفسى فانعمى ... وتعطفى وارعى حقوق مودتى

الله فى كبد اضر بها النوى ... وحشاشة قد احرقتها زفرتى

وقلت فى جواب

كتبت ودمعى سائل فوق وجنتى ... ولولاه كانت احرقتنى زفرتى

وفى القلب وجد قد تزايد حره ... وجمر اشتياقى كاد يحرق وجنتى

وعندى لكم ود تمكن فى الحشا ... وليس مكين الود يمحى بفرقة

اخلاى هل صنتم عهودى مثلما ... اصون مدا الايام عهد مودتى

وهل تذكرونى يا اخلاى مثلما ... بذكرى لكم دوما انعم فكرتى

فلا لذ لى عيش اذا كنت بعدكم ... اذوق طعاما او مناما بلذة

وقلت بحسب الحال

لقد رمانى زمانى بالملمات ... واوقعتنى حظوظى فى المهلكات

فما حياتى سوى كد يصاحبه ... اكدار عيش ومن لى بالمسرات

قضيت عمرى فى كسب اجد له ... واركب الصعب فيه بالمشقات

فما حصلت على شئ سوى نصب ... بالرغم عنى اعانيه وحسرات

وكلما قلت على الدهر يسعدنى ... يوما واحظى بصفو بعض اوقات

ارى الاساءة منه وهى ناظرة ... لطالع النحس من حظى بآفات

ان رمت خيرا فشر منه يلحقنى ... وهكذا فعله فى كل حاجاتى

يا دهر مالك بالحرمان تقصدنى ... يا دهر مالك ترمينى بنكبات

يا دهر ان لم يكن لى منك مسعدة ... فكف عنى الاذى حسبى مصيباتى

حسبى هموما واكدارا تلازمنى ... حسبى الذى انا فيه من مقاسات

ماذا عليك اذا ما كنت تسمح لى ... بلقمة مثل غيرى او بلقيمات

اراك تقصد قدر الحر تخفضه ... وترفع الوغد فى اعلا المقامات

وهذه عادة يا دهر تألفها ... نعم ولكن اما من خلف عادات

تأبى مساعدتى فيما تميل له ... نفسى فأف اما غير الاساآت

وفى اصطبارى كم قد كان لى وطر ... وكان يا دهر صبرى بعض آلاتى

حلاوة الصبر منى قد سلبت فما ... امر فعلك ان دامت معاناتى

هبنى اسأت اما للذنب مغفرة ... لديك ترجى اما من فعل خيرات

وقلت ايضا

قد بلينا فى ذا الزمان بقوم ... لا يكادون يفقهون حديثا

ورثوا الجهل والخنا عن جدود ... خاب اصل قد جر فرعا خبيثا

وقلت ايضا من قصيدة

كم بين وادي النقي والجزع من مهج … تعطرت شغفا في الحب بالدعج
وكم قلوب سرت شوقا فاطربها … ذكر العقيق وعن علياه لم تعج
حلت به فحلى فيه المقام لها … فما احيلاه من مسرى ومنعرج
انعم به منزلا كالروض ناشرة … ارجائه عاطر الانفاس والارج
كأن ازهاره والطل يلثمها … نقش البساط عليه الدر كالسرج
يحيا به ميت الاشجان من فرح … وكم به لأسير الوجد من فرج
تطوى اليه الفيافي النفس راكبة … مطية الشوق طي السفن للجج
كم لذة لسوى اهل الهوى حرمت … فيه وليس على من فيه من حرج
وكم اليه صبت روح وكم سلبت … فيه حشاشة صب بالغرام شجي
لله شوقا لغزلان به سكنوا … تفتت فيهم الاكباد بالدعج
ظباء حسن اذا سلت صوارمها … اجفانها فترياك الفتك كيف يجي
او شرعت لحظها المقتول عاشقه … بسهمه لارتك الطعن في المهج
او ماس عجبا قوام يزدري غصنا … اراك رمحا ولكن غير ذي عوج
او اسفرت عن محيا خلته قمرا … او نور شمس زهي من شدة البلج

في ليل

في ليل طرتها كم ضل ذو شغف … في صبح غرتها كم ذل ذو حجج
وكم ترى عاشقا في حبها ثملا … من الرضاب رضيع الحزن غير بهج
مسهدا طرفه والجسم في سقم … وهائما عقله والقلب في وهج
من منصفي من غرام كله نصب … ومن مجيري من الاشواق واللجج
قاسيت فيها الاسى والحب عادته … ان حل قلبا تراه العمر في شجج
واننى لصبور في الهوى جلد … ما ضرني غير لوم العاذل السمج
يسعى بافكه فيضفي قائلي ويري … منه النصيحة فيما قال من هجج
اربح فؤادك ليس اللوم ينفعني … ان الملام بسمع الصب لم يلج
عن استماع ملام منك اشغلني … وجه الحبيب الذي يغني عن السرج

وقلت ايضا

قلب بغير جمالكم لا يفرح … فعلام يحرق في الغرام ويجرح
وحشاشة حفظ الهوى في طيها … فباي ذنب من لحاظك يجرح
تخفي الصبابة وهي منها تشتكي … وعن الغرام وودكم لا تبرح
وبمهجتي نار تشب من الجوى … وزناد صدك في فؤادي يقدح
لولا كمون الشوق في مكنونها … لرايت من دوما سيولا تسفح

قسما بحسن صفاتكم وبذلكم   قلبي لغير هواكمو لا يطمح

ما كنت اعلم قبل حبك ان في   شرع الهوى سفك الدما مصرح

رفقا فطرفي من نوالك مسهد   ولا دمعي في كل وقت ينزح

وقلت واسأل الله المغفرة

لا تلمني فراحتي شرب راح   منعش للنفوس والارواح

قهوة   واسقني قهوة الذ واحلى   من جنى النخل من اكف الملاح

فهي عندي مثل الحياة ويكفيها   افتخارا ازالة الاتراح

وقلت ايضا

رب يوم اقمت فيه بروض   بين ورد ونرجس واقاح

الاقداح   وغصون من نشوة الريح مالت   مثلما مال شارب الاقداح

قد خلعت العذار فيه وتاقت   لاحتسا الراح نفسي وللافراح

فاقمت الافراح لابن سحاب   وابنة الراح بعد عقد نكاح

وقلت ايضا

في فؤادي من صروف البين قرح   وبقلبي من زناد الشوق قدح

كلما اغلقت بابا فائزي   في طريق العشق بابا فيه فتح

خاصم

خاصم النوم جفوني ليس لي   بين جفني والكرى يا قوم صلح

ان لي بين ضلوعي والحشا   جرح وجد وبقلبي منه جرح

كم اقاسي من تباريح الجوى   وعن الناس اختفى في النفس برح

فاق وجدي وجد ارباب الهوى   ما لوجدي لو اعاني الشرح شرح

ولدمعي كلما خيلتهم   فوق خدي مثل ماء المزن سح

من لعيني ان ترى وجها حكى   بدر تم فوق هذا البدر صبح

وجهه جنة حسن زانها   ورد خد ما لورد الروض نفح

هل ترى يجتمع الشمل بهم   بعد تشتيت وهل للعمر فسح

كنت في لذة عيش عندما   كان لي في منزل الاحباب شطح

طالما صارعت غصنا ينثني   ولكم حاربني في السلم رمح

هل لعيشي قد مضى من عودة   قد عراني بعدهم كد وكدح

مر لي في قربهم عيش حلى   فلذات العيش هل لم يلف ملح

كنت احظى بوصال دائم   فبطيف في الكرى ضنوا وشحوا

كم مزجت الراح منهم باللما   فالى اليوم تراني لست اصحو

لا اعاد الله يوم البين اذ   كان فيه لغراب البين نوح

كنت فى خوف من البعد وكم * بفراق بيننا الدهر يلسح

وقلت ايضا

نفسى تمل بأن اخاطب من يرى * بين الأنام معربدا لا يستحى

انى اذا جاربته فى فعله * فأنا الملوم فعلته مالم يصلح

وقلت فيما يكتب فى دعوة

شمس راحى قد تجلت * فى رياض الانشراح

وبدت افراح انسى * بنا لسرور وبالنجاح

فأجيبوا اهل ودى * من دعاكم للصلاح

شاكرا حسن المساعى * فى القدوم وفى الرواح

وقلت ايضا

اما والله لولا ان عينى * تود وتشتهى نظر الملاح

وقلبى رغم انفى مستبد * لما طاوعت نفسى فى افتضاحى

وهل يرجى فلاح من محب * يروم الوصل حى على الفلاح

وقد ورد لى قصيدة من محمد افندى ابو الفضل مطلعها

نحونا الى بيت الجلال المشيد * وطفنا بأركان المقام المسيد

فقلت ردا لها

فقلت ردا لها

بنا وخدته وجنا فى وسط فدفد * تؤم بنا باب الكريم الممجد

وكنت وقد زار الكرى مقلتى ارى * مناما بانى سوف ابلغ مقصدى

فما سكنت الا وعينى تحركت * فايقظت صحبى من لذاذة مرقد

وقلت لهم انى قصدت برحلتى * زيارة بيت الفضل جعفر موردى

فاين بنا امت فقالوا انتهت بنا * لباب ابى الفضل الكريم محمد

فقلت اذا بلغت قصدى فقد سعت * الى كعبة الافضال من غير مرشد

فيا لك من وجنا تجود بوخدها * لنيل المنى من بيت مجد مشيد

تطوف بارض صار فيها مقامها * الذ لها من كل عيش مرغد

فقرى عيونا بالصفا وتمتعى * لك السعد وافا بالمروة فاسعد

بساط بن ذى تسع وتسعين نعجة * كرحلك عندى رغم انف المفند

حدى بك حادى الشوق من غير سائق * فمثلك فى الارشاد عندى كهدهد

وقلت مهنئا محمود باشا صبرى

للأنس فى دوحة التفريح تجديد * كأنه بلبل الاشجار تغريد

والراح فى راحة الساقى يدورها * كوجنة خجلت فاحمر توريد

لا لا تلم عاذلی والنفس مولعة   بشرب كأس له فی القلب تبريد
لله مجلس حظ فيه قد جمعت   كل الخلاعة حتى الناى والعود
ما بين اقمار تم قد طربت به   من صوت شادٍ له فی الحسن تشييد
اطعت فيه الهوى والحب معذرة   لی عند من لامنی والصفو معقود
قل للذين يلوموني وقد جهلوا   حال الخلاعة ان اللوم مردود
لم انس ليلة انس طاب موردها   خلعت فيها الحيا والخلع تجريد
ثملت ما بين راح وارتشاف لمى   احلى من الشهد والنقص مشهود
وكم ضممت قدودا كالغصون لها   ميل وكالرمح للأقتال معدود
وبت ما بين رمان الصدور تفـــاح الخدود ولی فی الثغر عنقود
سعدت فيها وطابت لی مسرتها   كما تهنأ اهيله قد سر محمود
سليل مجد له تلوى اعنتها   خيل السعادة طوعا وهو مسعود
قد نال لما سعى بنت الكرام ولا   فخر فان كريم الاصل موعود
شريفة مثله كان الزمان له   فی جمع شملهما عزم وتشديد
حتى اذا ما دنی الوقت السعيد بدت   افراحه وسراج العز موقود
بنی بها بيت فضل وهدنه له   يد الكمال وللحساد تهديد

فز

فز واغتنم وتمتع فالصلاح بدا   فی منزل فيه للنعماء تمهيد
اليك وافت بخير دام مسكنه   فی عامر لك فيه الفضل والجود
لك البشارة فالآلاء قد كملت   لديك فاهنأ وللعلياء تأييد
وطالع الفرح قد قال مؤرخه ١٢٩٤ ه   ابشر فسعدك بالتزويج محمود

وقلت مطرزا فی الصدر والعجز

مليك جمال اودع الله طرفه   مهند ماض يحرس الآس والورد
حكى قده فی الميل غصن اريكة   حميد خصال قد شغفت به وجدا
مخصر خصر بالدلال موشح   معسل ثغر قد حوى الطيب والند
دعونی عذالی اصب مدامعی   دواما فانی لا اضيع له ودا
بروحی ممشوق القوام مهفهفا   بديع صفات ما وجدت له ندا
دمائی له حل فيفعل ما يشا   دعوه فانی قد رضيت له عبدا
رميت بسهم الصد منه ومنيتی   رضاه اذا ما كان يألف ذا الصد

وقلت متغزلا

انی وحقك قد نحلت صبابة   من حر وجد كامن بفؤادی
بهواك انی قد شغفت وليس لی   جلد على هجرك وطول بعادك

رفقا بمهجتي التي احرقتها ... وبمقلة حرمت لذيذ رقاد
امعذبي بالصد مالي لا ارى ... منك التعطف وهو عين مرادي
هلا بوصلك قد سمحت لمغرم ... حفظ العهود ولم يضع لوداد
يا متلفا كبدي وناحل اضلعي ... ومولعا قلبي بقدح زناد
من نار هجرك في الحشاشة حرقة ... تكوي الضلوع بحرها الوقاد
يكفيك اني قد لزمت وسادي
الله وارحم يا حبيبي لوعتي ... واروي جنانا من بعادك صادي
فالبعد اصعب ما لقيت من الهوى ... والعذل ثم شماتة الحساد
اوما دري تغذيه نفسي انني
نام الحبيب وليس يعلم انني ... كحلت عيني مذ نأى بسهاد
دع عنك عذولي في الغرام مسهدا ... فالسهد احلى من لذيذ الزاد
قد حل مني في صميم فؤادي
يهوى الذي يهواه قلبي انه ... بدر تحمل حبه بفؤادي
حلو الكلام كأن لفظ حديثه ... در نظيم او ترنم شاد
معسول ثغر العس ومفرقه ... عال قد اهيف مياد
ماء ونار قد حوت وجناته ... ومن العجيب توافق الاضداد

وقلت ايضا

بك تفرح العليا وترجو دائما ... تشريف جاهك رغم انف الحساد

دوقد

سادت تجدد بوجه بين الورى
حتى الباخت في منازل راشد

ونود ان نحظى بوصلك نعم ما ... قد ترتجيه لذا دعيت براشد
حزت الفضائل والمعالي دأبها ... تنقاد طوعا للهمام الماجد

وقلت ايضا

لو كان حظي مثل عقلي وافرا ... واقر لي بالفضل دهر جاحد
لرأيت من فوق الثريا منزلي ... ولمات غما من مكاني الحاسد

وقلت ايضا

الم يأن يا نفسي عن الغي تبعدي ... الم يأن ان تحو الرشاد وتهتدي
ارى لك ميلا للمعاصي وقادها ... الى اللهو لا تنسى بجهدك وتركدي
لقد كثر التسويف منك بتوبة ... فهلا الى الرحمن تسعي يوما لتسعدي
الم تدر ان العمر لابد ينتهي ... وان طال ان المرء غير مخلد
الم تعلمي ان القيامة موعد ... تحاسب فيها كل نفس بمشهد
ومن يأت يوم الحشر ليس بتائب ... يجد ثم نارا عندها خير موقد
ومن يفعل الخيرات يجزى بمثلها ... وبالشر يجزى من يسيء ويعتدي

وقلت ايضا

انظر لزهر بروض ترى ... من فضة فيه ومن عسجد

والورد كالياقوت فى لونه   احمر زاه او كخد نثى

وقلت ايضا

قلت لظبى زارنى   فى جنح ليل اسود
وقلبه يخفق من   خوف رقيب معتدى
اقطع لسان من بشى   واقلع عيون الحسد
بسيف جفن قاطع   وسهم لحظ مفقد

وقلت ايضا

منيتى زارت وحيت   بعد صد وبعاد
وبوصل انعمت لى   هكذا شأن الوداد

وقلت ايضا

ابدا يحن الى لقا احبتى   قلبى وشوقى فى الغرام يزيد
وانا المتيم فى هواك بجملتى   لا غرو انك فى الجمال فريد

وقلت ايضا

الطيف منك اذا سمحت بقربه   لونام طرفى فيه راحة خاطرى
لكن جفنى لا يميل الى الكرى   والطيف لا يسعى لجفن ساهر

وقد

وقلت ايضا

عن مقلتى حجبت محيا لو بدا   وسط الدجى خلت الظلام نهارا
وتبرقعت عمدا فقلت لمقلتى   انى رايت الشمس قد تتوارى

وقلت من قصيدة ضاعت منى

تباعد من احب وكان جارا   وعادل قده بالميل جارا
وسل سيوف جفنيه اعتداء   وقد ابدى من الضعف اقتدارا
وسلط لحظه الساجى افتراء   على الاحشا بسهم لا يبارى
وكم عينيه قد سفكت دماء   ولا حرج اذا على السكارى

وقد ورد لى قصيدة من محمد افندى ابو الفضل مطلعها

قدمنا الى باب المكارم والعلا   ونحن على سكر نخصك بالشكر

فقلت ردا لها

قدمتم وحظى شط عنى مزاره   وكنتم على سكر وكنت على غير
وكنت امنى النفس قبل قدومكم   بساعة قرب دونها ليلة القدر
ومن اين لى دهر يكون مساعدى   فيمنع غدرى ثم يصغى الى عذرى
ففى الجمعة الغرا وجيد بمنزلى   اقمت الى ان عيل من وحدتى صبرى

ولو كنت ادرى انكم قد قصدتمو … لقائى لأتمام المسرة والبشر

لكنت ترانى للقدوم مهيأً … مجالس انس عرفها طيب النشر

لانى اوافى بالوداد اخا الصفا … على ان ودى ليس يعرفه دهرى

ولو كنتمو واعدتمونى باللقا … لمنيت نفسى باللقا مدى عمرى

لانى لكم خل موافٍ وصادق … اصون عهود الود فى العسر واليسر

ويا فرحتى لو كنت منقت مقلتى … برؤية شيخ فيه وصف من الخمر

به نجتلى بنت الكروم ونجتنى … عناقيد ثغر نكتفى منه بالسكر

ويا حبذا ممساكمو لو سمحتمو … بطيب اءتناس من مسا الى الفجر

فلا تبخلوا ان ساعد الدهر باللقا … لاشكر ممساكم فيزداد بالشكر

فانتم اهيل الفضل والفضل ينتمى … اليك ابا الفضل المعمم مع الخير

وقلت مطرزا

او جه الشمس ام شمس السما كنت … منك الحيا وصبح انت ام قمر

حيرت فى الوصف الباب الانام فلا … شبيه وصفك فى الدنيا يرى النظر

منذ ابحاكيك يا باهى الجمال ومن … سواك يا مفردا بالحسن يفتخر

در حوى ثغرك الوضاح ام برد … ومبسم ما ارى ام خاتم عطر

وقلت

١٧

وقلت ايضا

اهوى محادثة العذول لأنه … يأتى بذكرك فى الحديث العاطر

ويلذ لى فيك السهاد لأننى … اخشى ابتعاده فى الكرى عن خاطرى

وقلت مطرزا

ما ابدع الله فى ذا العصر من قمر … الا ووجهك ابهى منه فى النظر

حزت الجمال فلا شمس تقاس بها … كلا ولا بضيا الصبح والقمر

من نار خدك احشائى قد التهبت … والقلب اصبح فى اسر من الحور

در بثغرك يا ذا الحسن ام برد … شهد ام الخمر فى ذا الخاتم العطر

انى بغا مثلك الهيفا ذو شغف … اصبحت مضنًا بليل الخال والطرر

نشوان حبك دمعى كالعقيق جرى … من مقلة نحفت من دائم السهر

يشكوا الغرام فواد ذاب من شجن … معذب بلهيب الشوق والكدر

سقمى اضر بجسمى يا انيس فصل … صبا اصيب من الوجنات بالشرر

وقلت ايضا

اذا امت ما لى قاتل غير ناظرى … فلا تطلبوا حبى وان كان هاجرى

فلا ذنب للمحبوب غير دلاله … ولا ذنب لى فى الحب غير محاجرى

نعم وجه من اهوى لعيني فتنة ولكنها قد بالغت في التزاور

ولما دعاها الحسن للعشق اسرعت اليه وظنت انه غير قاهر

اطاعت هواها واستبدت برأيها فذاقت هوانا عند كشف الستائر

فقري به يا مقلتي وتمتعي بياقوت دمع في جفونك حائر

ولا تقنطي من طول سهد فالذي اصابك الا بعض تلك المآثر

لئن كان من جفنيك قد شرد الكرى فلا بد من نوم كأهل المقابر

فهذي هي اللذات في العشق فاسعدي فما مات بالحسرات غير المخاطر

ستبدي لك الايام ما كان خافيا من العشق ان لم ترجعي وتحاذري

فهلا عرفت الصبر قبل اوانه فليس يهون العشق الا لصابر

وقلت ايضا

رأت مقلتي تبكي دما فتأسفت على ما جرى منها من التيه والهجر

وقالت شفاك الله من داء حبنا فقلت برشف الخمر من ثغرك الدري

وقلت مهنئا من يدعى موسى برتبة

لقد سررنا بما قد نلت من نعم ورفعة قدرها يسمو على القمر

فأنت اهل لما اعطيت من رتب وقد اتتك يا موسى على قدر

وقلت

وقلت مهنئا توفيق باشا خديوي مصر

بدى طالع الاقبال في طلعة الدهر وقام خطيب العز يخطب بالبشر

وقد لاح بدر السعد في افق مصرنا منيرا فأجلى غيهب العسر باليسر

ومن طي اردان الصفا ووشاحه نسيم الصبا هبت معطرة النشر

على كل روض خلفت طيب عرفها فأزرت زواهي الزهر بالانجم الزهر

ومن عجب كل الغصون رواقص ومن طرب تختال في حلل خضر

ومن فوقها باتت تغني بلابل وتسجع ورق بالثناء وبالشكر

فساعدتها لما علمت مرادها وقمت بتوفيق اهني بني العصر

اقول لهم بشرى لكم اهل مصرنا فأنه خديوينا يؤيد بالنصر

وتسعد ايام له رغم حاسد قلوبهم تغلي دواما على الجمر

همام له في العزم حزم يصونه اذا ما انتمى فابن الاكابرة الغر

مليك له في المجد ارفع رتبة واعلا مقام يرتقي شرف البدر

حباه اله العالمين بفضله محاسن اخلاق تجل عن الحصر

على قطرنا اضحى اميرا فأصبحت مزاياه احلى في المذاق من القطر

تملكت العليا بذيل فخاره وقد علمت ان لا محيد عن الفخر

وآلت يمينا ان تلازم بابه … وتمنح فضلا بالبيا ذوى الفقر
فدام ابو العباس فى خير نعمة … وهنا بعرش الملك مرتفع القدر
يسوى امور الناس بالعدل والتقى … ويصلح شأن الكل بالنهى والأمر
ومتع انجال له ببقا ئه … يعيشون ما دامت نجوم السما تجرى
وما قلت فى مدح العزيز مؤرخا … له السعد توفيق يدوم على مصر

٢٢٠ ١١٠ ٦٠ ٥٩٦ ١٦٥ ٢٥ ١٢٩٦

وقلت ردا لقصيدة الفاضل الشيخ احمد عبد الغنى

لسائل ادمعى فى الخد نهر … ولى فى كل حال منك زجر
ارى عطفا لغيرى منك يبدوا … ولى ابدا صدود مستمر
وان انا قد شكوت تقول صبرا … الم تعلم بأن الصبر مر
حفظت ودادكم فأضعتمونى … وحفظ الود طبع فيه فخر
اسرتم مهجتى وسكنتموها … وملكتم فؤادى وهو حر
واسكنتم بقلبى حر شوق … اضر به وان الحر ضر
الا قربا تقر العين منه … الا وصلا فيشرح منه صدر
علام اهان بالهجران منكم … اهانة مذنب وافاه جور
لئن كان الهوى يقضى بقتلى … وليس من القضا ابدا مفر

فنفسى

١٤

فنفسى قد تلذ الموت فيكم … لأن الموت للعشاق ستر
وليس يهمنى عندى هوانى … وبى العذال قد شمتوا وسروا
نعم غيرى من العشاق قاسى … ولكن لا يحاكى الغيث قطر
اغيرى مزقت احشاه وجدا … وغير حاله بعد وهجر
واصبح هائما فى كل واد … وليس له ولا شكوى مقر
ابيت وفى الحشا نار تلظى … وفى كبدى من الاشواق جمر
اعنف مقلتى والوم نفسى … ولا يخفاك بعض اللوم زجر
وسمعى كم يمر به حديث … وغير حديثكم لم يحل ذكر
وكم جفنى يساهر نجم ليل … ولا يخفاك ان القصد بدر
خفيت من الضنى حتى كأنى … خيال فى الدجى اخفاه فجر
تحملت الاسى والذل فيكم … لعلى بالرضا يوما أسر بالقا
وكدت عواذلى بجميل صبرى … وكم غيرى بعذالهو يغر
وعنهم قد طويت حديث شوقى … وعندى لا يرى للسر نشر
وما بسوى الملاح لى اشتغال … وبالغزلان لى غزل وشعر
وقلبى لا يميل لغير ظبى … له فى الحسن دون الناس قدر بين

ولي من ثغره الحالي شفاء   ومن جفنيه لي سكر وسحر
خريد في الجمال له محيا   به ماء ونار ثم نور
بغصن البان يزري لو تثنى   وتخشى قده المياس سمر
ومنه الشمس تكسف لو تراه   ويخجل لو مشى في الروض زهر
يصافيني ويحفظ عهد ودي   فمثلي صدره للود قبر
ويسمح ان ابوح بخمر فيه   فليس لشارب الصهباء سر
وان هو جاد لي يوما بوصل   له مني مدى الأيام شكر
ولا اثني على احد سواه   بخير غير احمد فهو خير
ابو عبد الغني امام فضل   لذيل علومه العلماء جروا
اخو مجد سما اوج المعالي   كما يسمو لاعلا الجو طير
وفي بذل النوال تراه بحرا   وان عرضت مسائل فهو حبر
وحيد زمانه في كل فن   لرفعة شأنه الفضلا اقروا
تغذى بالمعارف وهو طفل   فشب معلما لله در
كأن العلم والآداب عندي   دوائر وهو دون الناس قطر   فيها
اذا ما رام تفسيرا لمعنى   ترى ثمه تساقط منه در

بديهة

بديهته تحاكي البرق سيرا   ويحكي الشمس نورا منه فكر
اذا الآراء قد جمعت لامر   وعنهم غاب ليس يتم امر
فلا يحصى مزاياه مقال   ولا لصفاته الحسناء حصر
فصيح ان تكلم خلت قسا   وان نظم اللآلئ من زهير
لالئ نظمه والنثر ايضا   حلى للسامعين فاين غير
لقد اهدى الى عروس فكر   ببدر التم تزري وهي بكر
ورام مني الفقير نجاز وعد   بهجر الخلف قد وافاه عمر
وما نفسي بخلف الوعد ترضى   واكره من به للناس غدر
لعلي قد نسيت اخي فسامح   اذا ما كان في الاقرار عذر
ولي فاخفض جناح الود وارفع   كلاما للعتاب بنا يجر
وقابل بالبشاشة بنت فكري   يكن لك سيدي فضل وشكر
بعقد من جمان قد تحلت   يفوح لها لدى الاحباب عطر
محجبة تفوق البدر حسنا   وليس لها سوى الالباب خدر
اليك تزينت وسعت لتحظى   بتشريف القبول وذاك مهر
وتمت بهجة وحلت كمالا   وانت مكمل في الحسن بدر

وقلت تهنئة بعيد الاضحى

عليك اعاد الله فى كل حجة   مواسم اقبال تدوم مدا العمر
ودمت على رغم الحسود ممتعا   ورد الهى كيد ضدك فى النحر

وقلت مطرزا

اسيف جفنيك فى قلبى له اثر   ام قد اسرت بلحظ زانه الحور
لولا اصطبارى ولولا اننى جلد   لكنت ممن بسحر العين قد سحروا
بى من لظى خدك القانى ال لهب   نار تشب باحشائى لها شرر
الى بكل الذى ترضاه مبتهج   علام عندك ذنبى ليس يغتفر
رقت معاتبك يا حلو الدلال فلم   لا ترحم الصب والعذال قد عذروا
وليس لى امل غير الوصال فهل   اكون ممن بطيب الوصل قد ظفروا بنيل آ
دمع العيون دما قد صار يا املى   من طول نوحى وجسمى شفه الضرر
يبكى على عذولى لو راى سقمى   يكفى دلالا فما لى عنك مصطبر

وقلت ايضا

وروض به الازهار نزهة لناظر   فمن فضة فيها برى ونضار
ومنها يواقيت بريك احمرارها   خدود حسان اوكؤس عقار

١٦

وقلت مشطرا

اساء كبارنا للدهر حتى   اصابهمو بذل واحتقار
وعاقبهم بما فعلوا ولكن   جرى هذا العقاب على الصغار
لقد شرب الاوائل كاس خمر   او اخره حوت طعم المرار
حلت لهم اوائله ولكن   غدت منه الاواخر فى خمار

وقلت متغزلا

شموس كؤس فى الكف بدور   ومجلس انس حاز كل سرور
بروض به اللذات طاب اغتنامها   كما طاب وصل الظبى بعد نفور
وللغصن رقص من تمايل عطفنا   وللزهر ضحك من خرير غدير
به انتظم الشمل المشتت مثلما   تنظم در فى حسان نحور
عكفنا على رشف الكؤس بنشوة   كنشوة مشغوف برشف ثغور
دبيع صفا فى رياض انيقة   وطيب حديث كانتشاق عبير
وحلبة اداب لها الوقت قد صفا   وقد كان غاب الصفو منذ دهور
تذكرنى عهد التصابى وقد مضى   زمان الصبا فى لذة وحبور
فيا حبذا يوم نعمنا بصفوه   خلعنا الحيا لكن بغير فجور

ويا حبذا راح تدار بمجلس   حوى كل بدر للشموس مدير

حوى كل ظبي في جفون عيونه   سيوف منون وهي ذات فتور

فصيب بسحر او بسهم اذا رنت   فمن ذا الذي منها يكون مجيري

وذات قوام كالرماح اعتداله   وما الغصن في ميل له بنظير

تثنت وارخت خلفها حبة سعت   فمن شعرها صرنا بغير شعور

لها طلعة ابهى من البدر منظرا   وابهج من شمس الضحى بكثير

تجل عن الورد النضير خدودها   وما الورد لو عاينتها بنضير

هي الحسن بل ان الجمال جميعه   لديها دعى دون الورى بأسير

وقلت ايضا

اهلا وسهلا بأخت الشمس والقمر   اهلا وسهلا بذات الدل والحور

اهلا ببدر له في القلب منزلة   اهلا بمن لم يغب الا عن النظر

مذ غاب وجهك عني قلت واكبدي   على الحبيب ويا شوقي الى القمر

ومذ هجرت جعلت الصبر تسلية   ولذ للعين ما ذاقه من السهر

لا تستلذ بنوم مقلتي ابدا   لا في النهار وحتى منتهى السحر

ان الغصون اذا مالت تذكرني   منك التثني فيجري الدمع كالمطر

كل

كل الذي يعتريني منك مغتفر   لكن صدودك عندي غير مغتفر

وكل صفو اراه في رضاك وان   غضضت طرفك عني صرت في كدر

قلبي يحن حنو المرضعات على   الطفال رهن ومنك القلب كالحجر

رفقا فما ابقت الاشجان لي رمقا   الا بقية احشاء على خطر

كم تهجرين مجالسي يشغله   الا ترنمه في ذكرك العطر

رق العذول لحالي بل بكى اسفا   على انتحالي وما حالي بمستتر

اخفيت حبك في طي الحشا فبدا   في العين مني وسري غير منتشر

لو ان للصخر قلبا يستلان لما   يلين الا لما قاسيت من ضرر

نحلت حتى اذا مر النسيم على   جسمي برق فلا يبدو له اثري

ومذ نصبت لقلبي في الهوى شركا   امسى من الخوف مثل الطائر الحذر

اما فؤادي به الاشواق كم لعبت   وكم رماه زناد البين بالشرر

ومهجتي كم جوى قاست وكم نصبا   كأنها من لهيب الوجد في صقر

اوردت نفسي حياض الموت واأسفي   هل من سبيل به انجو الى الصدر

وقلت متغزلا

خطرت فصيرت العقول على خطر   هيفاء تسبي بالدلال وبالحور

لانت معاطفها ومال قوامها   نحوى ولكن قلبها مثل الحجر
وبدا محياها وضاء جبينها   فاعجب لشمس اشرقت تحت القمر
هى بهجة الدنيا وجنة اهلها   هو وجهها لكن وجنتها صقر
كم قد شوت كبدى بنار خدودها   ورمت فوادى مذ قلتنى بالشرر
من جفنها سيف المنون ولحظها   سهم يصيب اذا رنت من قد نظر
لهفى على رشف اللمى من ثغرها   هو كوثر او ما ترى فيه الدرر
عذرا عذولى لاتكن لى عاذلا   واعذل اذا انصفت من عنها صبر
حاشا السلو بخاطرى ان يخطرا   فدع الملام فلست ممن قد غدر
غيرى يقلد وجده لكننى   انا قد ربيت على الغرام من الصغر
ومن العجائب ان نار تشوقى   لاتنطفى من ادمع مثل المطر

وكتبت فى رسالة لأحد الاخوان

انى وان اخرت عنك رسائلى   يزداد شوقى والمودة تكثر
غيرى يرى نقض المودة جائزا   وسواى ينكث بالعهود ويغدر
وضما يرى يبدوا اليك صفاؤها   لا يعتريه مدا الزمان تكدر

وقلت ايضا

لنفسى

لنفسى يروق العشق وهو مكدر   لعيشى وعشقى للملاح مقدر
ارى مقلتى تسعى لحتفى ومهجتى   على حمل اثقال الهوى تتصبر
ارى كبدى من حر وجدى تصدعت   وقلبى فى نار الجوى يتسعر
من الدمع اجفانى اراها قريحة   حليفة سهد فهى تبكى وتسهر
لقد كنت اخشى ان يخامرنى الهوى   فصرت الى ماكنت من قبل احذر
ولو ان نفسى كل خطب تحملت   سوى الحب هان الامر والخطب ايسر
وما ضرنى انى عشقت وانما   هو الموت للعشاق اجدى واجدر
احمل نفسى فوق ما تستطيعه   ونفسى اذا مالت الى العشق تعذر
الم تر غيرى مات عشقا ومن يصب   بصد وهجران ففى الحال يقبر
سأندب عيشى والزمان الذى مضى   ومثلى على ماضى الصفا يتكدر
ففى الحب بعد العز ذقت مذلة   ومثلى لايشكو ولو يتأثر
ومهما كتمت الحب اوصنت عهده   يخون الذى اهوى وسرى يظهر
وكم كنت اخفى عن صديقى محبتى   ومن علم بين الورى هى اشهر
تجلدت فى عشقى وكدت عواذلى   وما كل من يهوى من العشق يضجر

وقلت ايضا

اطعت هوى نفس تميل الى الخنا … وتتبع سوء الفعل فى السر والجهر
وتسبح فى بحر الذنوب وتمتطى … مطايا الخطايا حيث شاءت من السير
وظلت ولم تعقل تمادى بجهلها … وتسعى بلا رشد الى الغى والشر
فويل لها ماذا تقول لربها … اذا سئلت يوم الحساب وفى القبر
وماذا اعدت يوم تلقى كتابها … اشد سوادا بالذنوب من الحبر
باى فعال يغفر الله ذنبها … وما عملت شيأ بعيد من الخير
لقد حبطت اعمالها بذنوبها … فيا ويح نفسى كيف تخلط فى الامر
فهل حجة تأتى بها عند ربها … وهل عندها قول سوى بارد العذر
وليس لها من نقمة الله مخلص … سوى رحمة منه تكون مع الستر
فيا رب هل من توبة تنمحى بها … ذنوبى فضلا منك يا جابر الكسر
وهل لى نصيب من رضاك فاننى … فقير اليه فاجبرن سيدى فقرى
فمالى سوى ذلى اليك وسيلة … ولست بحسن الظن احرم من اجر
ذنوبى لا تحصى اذا رمت عدها … وليس لها احد يكيف بالحصر
ولكن ظنى ان عفوك واسع … وان ذنوبى عند عفوك كالذر
فحقق الهى حسن ظنى بتوبة … وعجل بها انى حرمت من الصبر

بجاه

بجاه رسول الله طه نبينا … حبيبك من نال الشفاعة فى الحشر
انلنى مرادى واعف عنى تفضلا … فانى ارجو منك عفوا مع البر

وقلت متغزلا

لا تمنعوا عن مقلتى طيب الكرى … او ما كفى منها ومنكم ما جرى
وترفقوا يا سادتى بحشاشتى … وتداركوها قبل ان تتدمرا
وتعطفوا فالقلب منى مضمر … ودا لكم اضعاف ما قد اظهرا
لا تنكروا شغفى بكم وتولعى … وحياتكم حبى لكم جسمى برى
لو ان غيرى قد تحمل فى الهوى … ما قد لقيت لبات فى بطن الثرى
انى لكم رق فرقوا وارحموا … من بالتجلد فى الغرام تسترا
عودت فى حلو الغرام ومره … نفسى على الحالين ان تتصبرا
وتقدمت نحو المحبة مهجتى … وسواى عن عشق الملاح تأخرا
انا صادق وحياتكم فى حبكم … لكن غيرى فى الغرام قد افترى
وحديث شوقى لو اردتم شرحه … او حصره ليجل عن ان يحصرا
انتم منى نفسى ولذة عيشها … وسواكمو فى خاطرى لن يخطرا
انتم اعز من الحياة وقربكم … اشهى لنفسى من شباب ازهرا

منوا علی بوصلکم وتکرموا اوبالخیال اذا بخلتم فی الکری

واذا رضیتم بالصدود فاننی راضٍ کما حکم الاله وقدر

انی وهبت لکم دمی فتحکموا فی عبدکم اما ببیع او شرا

قل اصطباری والشجون تزایدت ولهیب وجدی فی الفؤاد تسعر

وزفیر انفاسی تصعد حره ودم الفؤاد من الجفون تقطر

کم لیلة بات السهاد بمقلتی ضیفا ومحمر الدموع له قری

ولکم اراعی البدر لکن غیره من بعد وجهک مقلتی لن تنظر

حسبی جمالک بل وحسب جوارحی ان لا تمیل لغیر حبک فی الوری

یا شادنا شادت محاسن وجهه ذکرا به افق الجمال تعطرا

یا من الی عرش الجمال سمت به اوصافه یا بدر تم اسفرا

کیف الوصول الی وصالک وهو لی اشهی لدائی من دواء اثمر

نعم الدواء اذا

عندی الذ من النعیم وطیبه وصل بغیر العسر منک تیسرا

فلئن سمحت به فغایة منیتی ولئن بخلت تخالنی متصبرا

وقلت ایضا

متی زمنی بالصفو یوما یجود لی ویسمح لی دهری براحة خاطری

ویعرف

ویعرف عنی کل شیء یسوءنی وینقذنی من شر باغ وفاجر

وقلت ایضا

خفض علیک فما یصفو من الکدر دهر تلوث بالاقذاء والقذر

دهر تعود لو احسنت صحبته حب الاساءة والعدوان والضرر

فاحذره دوما ولا تأمن غوائله ان انت مکنت یا هذا من الحذر

لا یطمئن ولا یرتاح ذو ادب من جوره برهة فی مدة العمر

جزاء اهل الحجا منه معاکسة وحظهم کثرة الاحزان والکدر

وقلت متغزلا

اهوی غزالا رشیق القد قامته تحکی الغصون اذا ما ماس او خطرا

فی وجهه النار من وجدی به شعلت یا ویح نفسی اذا لم ابلغ الوطرا

لولا العواذل کان الصفو یجمعنا لولا هو قلت ظبی الانس ما نفرا

لکنهم حملونی فی الهوی تعبا من عذلهم لیتهم لم یفقهوا خبرا

احلی من الظبی جیدا فی التفاتته ویزدری الشمس وجها منه والقمرا

وکلما مقلتی ترنو لطلعته تزداد حسنا اذا ما کررت نظرا

وقلت ایضا

لاح الصباح وغرد العصفور   والمسك راح وقد بدى الكافور

فاملا الكؤوس من الشمول وادر لي   بشعاع راح انني مخمور

يا حبذا راح اديرت بيننا   وقت الاصيل وحبذا التكبير

فهي الحياة لمن يموت بغصة   في شربها للعاشقين عيد الممات نشور

في جسمنا تجري فتنعشنا كما   يجري وينعش للرياض غدير

من كف غانية بديع حسنها   مع صوت عود حركته الحور

في روضة قامت على اغصانها   تشدو سرورا بالصفا طيور

وكتبت على صوره مصنوعه بالفطوغرافيا

لما رات وجهك المعشوق صورته   شمس الضحى بفوق البدر تنويرا

فصورته ليبقى حسنه مثلا   بين الانام مدا الايام مشهورا

وقلت ايضا

عن مقلتي حجبت محيا لو بدى   وسط الدجى خلت الظلام نهارا

وتبرقعت عمدا فقلت لمقلتي   اني رايت الشمس قد تتوارى

وقلت عن لسان احد الاخوان لخديوي مصر

اذا انت عني قد عفوت فانني   شكور وان لم تعف عني فصابر

على

على انني في كل حال مؤمل   لعفوك يا مولاي والعبد شاكر

وقلت ناصحا

اذا انت عاتبت الصديق ولمته   على هفوة منه يمل ويضجر

وان لم تكن عن عيبه متغافلا   فكل صديق منك لاشك ينفر

وقلت ايضا

ولما اجتمعنا للمدام عشية   وبدد جيش الليل شمل نهاري

عليه بكى ابريقنا بمدامع   كورد خدود او كلون بهار

وقلت يوم عيد الفطر

الفطر اقبل بالهنا   فتبسمت منه الثغور

لا زلتموا يا سادتي   في كل عيد في سرور

وقلت مهنئا محرز بك

تهنا فقد احرزت للسبق غاية   وابشر فما للمجد غيرك محرز

سمت لارتفاع القدر منك فضائل   فدلت لك العليا وانت معزز

فسد وارق واسعد واعظم وعش ودم   باوفر حظ عنه غيرك يعجز

وقال لي شاعر شامي ارتجالا

حويت الفضل والعرفان طرا … فصرت اجل مفضال مجيد
فدم ثمر المعاني والمعالي … باوج المجد يا عبد المجيد

فاجبته ارتجالا

وانت فريد عصرك في المعاني … اذا ما شئت تبدي او تعيد
لك الشرف الرفيع لذاك تدعو … كما الدين انت اذاً سعيد

وقلت من المجون

اقبلها في ثغرها الف قبلة … ولا اكتفي منها ببعض خدود
وما الحب الا ان تنيل وتشتفي … برشف ثغور او بضم نهود

وقلت ايضا

العلم يرفع اعلا الاوج صاحبه … والجهل يخفضه من ارفع الدرج
ومن يكن بصفات العلم متصفا … فما عليه من الجهال من حرج

وقلت في رد رسالة

وحقك ما اخرت رد رسالة … انته منك اهلا ولا لملالة
كما انني لم ابد عذرا تعملا … لما فيك من حلم ولطف سماحة

وقلت ايضا

ان الزمن

ان الزمان اراه وهو ذو عجب … من حالنا ضاحكا في غاية الطرب
ابناؤه بعضهم منه على امل … والبعض فر ولا ملجا الى الهرب
وكل من نحوه يسعى ويقصده … يعود بالويل بعد اليأس والكرب
مثل السراب اذا ما ظن ذو ظمأ … ورود ماء فيغدو خائب الارب

وقلت مهنئا برتبة

تهنا على رغم الحسود ممتعا … ابا النصر دوما في سرور بنعمة
وعش سالما بين الانام مشرفا … بمجد وفخر دائمين ورفعة
وفز بطيب الذكر يزكو معطرا … وفز الى العليا يسمو بهمة
ودم في المعالي يا محمد رافلا … بثوب افتخار في هناء برتبة

وقلت من قصيدة ضاعت مني

حيا الحيا زهر الرياض وودعا … فترنح الغصن الرطيب وابدعا
والورد من فرح تبسم ضاحكا … لما رأى الروض النضير ترعرعا
والنرجس انفتحت جفون عيونه … فرأى يد المنثور مدت اصبعا
والآس اهدى للنسيم اريجه … وبطيبه النمام في الارجا سعى
زهت الزهور وطاب شم اريجها … والجو من طيب النسيم تضوعا

قم يا حبيبي نصطبح في روضة   غنا تذكرنا العقيق ولعلعا
وغدير فوق غديرها شمس الطلا   لنرى لها في المأ بدرا طالعا

وقلت ايضا

لا يستطيع سماع العذل مسمعه   صب جرى كعقيق منه مدمعه
يود لو تطفي بالدمع حرقته   وما درى ان حر الدمع يولعه
وما غفى طرفه الا ومهجته   تشب نيرانها وجدا فتفزعه
تستعطف النوم عيناه وما علمت   ان السها دحليف الحب يتبعه
فكم يقاسي ولا يشكو مواجعه   ويكتم الوجد والكتمان يوجعه
يا ظاعنين وفي الاحشا محبتهم   والود باق وليس البعد يمنعه
رفقا به ليس فيه للنوى جلد   وليس تقوى على الهجران اضلعه
يستنجد الصبر ايناسا لوحشتكم   فما يصادف صبرا عنك يقنعه
قد انفق الصبر والآمال باقية   لعل آماله في الحب تنفعه
تحارب الشوق احشاه مكابرة   واضعف الشي ان حققت يصرعه
شبت بمهجته نار تؤرقه   واودع البين فيها ما يروعه
يا روع الله بينا حطه ابدا   تشتيت شمل فمن للشمل يجمعه

ماكنت

ما كنت احسب ان الدهر يفجعني   ببعده وببعدي عنه يفجعه
حتى بدت لي علامات الفراق ضحى   ودعته والصفا قلبي يودعه
ودعت بدرا تفوق الشمس طلعته   من مهبط الحسن والانوار مطلعه
لا كان يوم تنادى للرحيل به   وقد سرت خلفه روحي تشيعه
يا اهل ودي هل للعهد عندكموا   حفظ كما ان عهدي لا اضيعه
ان كان قد حط قدري عندكم زلل   فآية الود تمحوه وترفعه

وقلت من قصيده

بشرى فنير نجم السعد قد طلعا   وقد افاض على افق الهنا خلعا
واشرقت فرحة شمس السرور لنا   واغرب الانس مذ ابوابنا قرعا
والصفو وافا بثوب الحظ متشحا   بكفه لنفا الاكدار قد صفعا
والورق في دوحة التفريح تسجع من   فوق الغصون وتشجي كل من سمعا
وبلبل الروض بالتغريد اطربنا   بل هيج الشوق فينا والغرام دعى
اما ترى الورد في الأكمام مبتسما   والطل كالدر فوق الزهر قد لمعا
وفي سما الهنا بدر الجمال بدى   فنور الكون وجه منه قد سطعا
وغاب بدر الدجى بل غار مختفيا   ولا نفا د سوى من قدره وضعا

فللزمان علينا فضل ذى كرم   طبع سجاياه منه الجود قد نبعا
تندى يداه بما نرضى ونأمله   كأنه الغيث فى الاحسان ان همعا
رعى الآله وحيا بالصفا زمنا   عضت نواجزه نبت العنا ورعى
وبشرتنا امانيه مهنئة   بطيب عيش لنا بالصفو قد رجعا

وقلت مهنئا خديوى مصر بعيد فطر

اهذا محياه ام البدر طالع   وهذى ثناياه ام البرق ساطع
تثنى فما ندرى اهذا قوامه   ام الغصن يبدى ميله وهو يانع
جميل اذا ابدى الدلال فلا ترى   شبيها يحاكيه ولا من ينازع بضارع
يريك محياه النعيم اذا بدى   واجفانه منها السيوف القواطع
فمن وجهه للناظرين تنعم   ومن جفنه للعاشقين مصارع
فرفقا بمن لا ينثنى عنك قلبه   وعطفا على من للمحاسن خاضع
تملكت رقى بالجمال ومهجتى   فيا مالكى هل لى لوصلك شافع
ارى حسنات الوجه منك كثيرة   فتبدو لنفسى فى هواك المطامع
فهل لى بشير منك يا بدر مثلما   بسعد الخديوى بشرتنا الطوالع
امير على العليا يسموا بهمة   وجاه له فوق الثريا مواضع

مليك

مليك له بالحلم رأى مسدد   وبالحق بالعزم القويم يدافع
همام بسيف العدل يسطو محاربا   اولى الظلم حتى خاف منه المخادع
له فى العلا مجد اثيل وسودد   وذكر جميل فى البرية شائع
وفى وجهه يبدو لكل مؤمل   بشير فيسعى كل من هو طامع
تسجى بتهذيب الزمان ونفعه   تود ارتفاع العلم نعم المنافع
ومحيى امور الدين بالعدل والتقى   الى البر والاحسان دوما يسارع
كريم اذا ما اهل غيث عطائه   فليست ترجى السحب وهى هوامع
هنيأ له البشرى بعيش ممتعا   باجلاله فى ملكه وهو رائع
فقد جا عيد الفطر يزهو مؤرخا   تمتع بعيد سعده باهى ساطع
١٢٩٧

وقلت متغزلا

زارت وادمعها تسيل كأنها   درر لياقوت الخدود ترصع
بيضاء نور الشمس يحكى وجهها   وجبينها مثل الهلال واسطع مزبدتم
واذا انثنت يحكى اهتزاز قوامها   غصن النقا ولها جميل ويخضع
فسألتها عند البكا فتنفست   صعدا وقالت كيف لا اتوجع
قد حان فيما قد اظن فراقنا   من اجل ذا جفنى بدمعى مولع

فجرت دموعي فوق خدي عندما   ايقنت ان فراقنا يتوقع
وتصدعت كبدي وخلت حشاشتي   كادت من الوجد الأليم تقطع
لولا التجلد منه وجدا لا محى   قدع الملام فلست ممن يسمع

وقلت ناصحا

تودد الى من يرتجي الخير عنده   ومن يك في بعض الشدائد نافعا
وذا العقل لا تجفوه ان كنت عاقلا   وصاحب اديبا فيه تحيي منافعا

وقلت متغزلا

زارت مبرقعة فقلت لها اسفري   عن وجهك البدر المنير الساطع
قالت اما تخشى الرقيب اذا بدى   وجهي وبدر التم ليس بطالع
اني اخاف اذا بدى وجهي فيفـ   ـتضح الدجى منه ببرق لامع
ويرى الرقيب اتى الينا مسرعا   لينال ما يهوى وهل من مانع
يلقى ضيا وجهي استنار به الدجى   فيقيم حجة بغير مدافع

وقلت بحسب الحال

نجا دعني دهري فطورا اخادع   وطورا فؤادي للحوادث خاضع
علام اذوق المر والصبر شيمتي   وحتى متى يا دهر انت تخادع
وحتى

وحتى متى عيشي اذا رقت صفوه   يكدره منك الأسى والفجائع
فيا زمني هل من دم بيننا جرى   فانت به مني مدا العمر طامع
اذا كنت قد اذنبت ذنبا فالذي   يقربك لو بالصفح عني تسارع
لئن كان يا دهري اعتداوك عادة   اما اعتدت فعل الخير والخير نافع
اليك بسري قد اتت
اسلم اسراري اليك وديعة   وعندك حقا قد تخيب الودائع
سأترك مهما عشت صحبتك التي   بها قد اصابتني امور فظائع
اذا رمت منك العدل جرت تعنتا   لقد جرت في امري فما انا صانع
خفضت اناسا دون قدرهم العلا   وانت دوما للاسافل رافع
فبئس قريني السوء انت لماجد   نعست وخابت فيك مني المطامع
لقد كنت ارجو ان تكون مساعدي   وما كنت اخشى ان اراك تمانع
فصبرا على ما نابني منك انني   بصبري يا دهري لانفك جادع
فنفسي تأبى ان تكون ذليلة   وسيف اقتداري في الشدائد قاطع
ولي همة فوق السماك سموها   وعزم له سهم الاصابة طائع

وقلت مشطرا

يا من يرى ما في الضمير ويسمع   يا من له في السريرة مطلع

انت الذی نرجی لانك تنفع — انت المعد لکل ما یتوقع
یا من یرجی للشدائد کلها — یا من الیه تذللا اتضرع
یا من یؤمل فی الکروب لحلها — یا من الیه المشتکی والمفزع
یا من خزائن رزقه فی قول کن — وبجوده کل الخلائق تقنع
یا من عطایاه تجئ بغیر من — امنن فان الخیر عندك اجمع
مالی سوی فقری الیك وسیلة — والیك فی امری دواما ارجع
انی سئمت ومالنفسی حیلة — مالی سوی قلب به اتوجع
انی قصدتك والخطوب جلیلة — فلئن رددت فای باب اقرع
ومن الذی ادعو واهتف باسمه — ومن الذی قلبی به متولع
ومن للفقیر بجوده الاکرم فی حلمه — ان کان فضلك عن فقیرك یمنع
حاشا لجودك ان تقنط عاصیا — اوان اری دون الوری اتفجع
اوان اکون طرید بابك نائیا — والفضل اجزل والمواهب اوسع
بالذل قد وافیت بابك عالما — انی افوز برحمة یا مبدع
فارحم ضعیفا قد اتاك مسالما — ان التذلل عند بابك ینفع
وجعلت معتمدی علیك توکلا — ورجوت انی بالعطا اتمتع

ولرحمة

ولرحمة قد جئت منك مؤملا — وبسط کفی سائلا اتضرع
فبحق من احببته وبعثته — والیه کل الناس سعیا اسرعوا
وبحق من شرفته ورفعته — واجبت دعوة من به یتشفع
اجعل لنا من کل ضیق مخرجا — بابا جلیلا فرجا به نتوسع
وارحم عبیدا ضل عن طرق الحجا — والطف بنا یا من الیه المرجع
ثم الصلاة علی النبی واله — شمس الهدی مادام بدر یطلع
من مدحه فرض لفضل کماله — خیر الخلائق شافع ومشفع

وقلت مهنئا بمولود

بشر التهانی اقبل الیوم عندنا — سرورا بمولود یعیش وینفع
فقلنا لمن هذا فقال لنا ابشروا — بفرع زکی عن اصله یتفرع
لصالح جاء السعد بیمن مؤرخا ١٣٢٠ سنه — بعز وبابراهیم دوما تمتع

وقلت بحسب الحال

ابکی واندب کل عیش قد مضی — فی لذة ونعیم اوقات الصفا
واعاتب الزمن الذی من شأنه — خفض الکرام ورفع ابناء الجفا
یا قلب لا تحزن فان فعاله — ما ان تری لا تشتکی منه الجفا

فالدهر من عاداته وطباعه   ان لا يدوم على عهود ذوى الوفا

وقلت مهنئا محمد رفعت بيك

غزالى برمح القد غصن مهفهف   جميل محيا حسنه ليس يوصف
حباه الذى سواه فى الحسن مفردا   عيونا بها سيف المنية يرصف
اما والذى بالدر زين ثغره   وبالشهد حلى ريقه وهو قرقف
لئن شاهد البدر المنير جبينه   لغطى حياءً ضوءه ثم يكسف
ولو ان ورد الروض ينظر خده   لاصبح من نيرانه يتقطف
فتنت به حلو المراشف اهيفا   كثير دلال قلما يتعطف
تمتع طرفى فى محاسن ذاته   وامسى جنانى من تجنيه يرجف
وبت عليل الشوق تسكب مقلتى   دماءً ومالى فى الصبابة منصف
وجسمى براه الوجد حتى كأنه   خيال سرى فى ظلمة يتخوف
يعنفنى الواشى الجهول وما درى   بأن غرامى ليس فيه تكلف
وانى على ود النبيل محمد   حفيظ وشوقى دائما يتشوف
اخى المجد من نال المناصب رفعة   وحاز فخارا دونه النجم يوقف
وقامت له العليا تلثم راحة   بها الغيث منهل ولا يتوقف

وتوجه

وتوجه الرحمن تاج مهابة   واولاه آدابا بها يتشرف
وقلده فى دولة العز رتبة   بها المجد مقرون ولا يتخلف
لقد شرفت ياذا المحاسن رتبة   لقربك كانت دائما تتلهف
فلا زلت ترقى رتبة فوق رتبة   ولا زالت الآلاء نحوك تعطف
ودمت سعيدا بالسرور مؤيدا   وضدك مخذول وانت مشرف

وقلت متغزلا

محاسن من اهوى تجل عن الوصف   فلا مثله فى الحسن يوجد واللطف
تبارك من سواه فى الحسن مفردا   والبسه تاج الملاحة والظرف
فلا الشمس نورا مثله فى جماله   ولا البدر ان البدر يوصف بالخسف
اذا قام غصن البان يحكى قوامه   وجاء بميل شاهد الذل بالقصف
ولو ان ورد الروض ينظر خده   لجف حياءً واشتكى عدم القطف
ولو شرعت فى العاشقين عيونه   لما سلموا من سهم لحظ ومن سيف
عيون تبيد الاسد وهى مريضة   لو ابصرها الولهان مات على خوف
واجفانها لما سطت بسيوفها   على الناس ظلما قد هوت صفة الضعف
اذا نظرت عينى محاسن وجهه   تغض سريعا جفنها خيفة الحتف

له فى قلوب العاشقين مهابة　　اذا ما رأوه مقبلا رانى الطرف
فلا تعجبوا انى اذا ما رأيته　　يظل جنانى خائفا دائم الرجف
ارى حبه يا اهل ودى قاتلى　　وليس مجيرى من هواه سوى العطف
اراه وان زار الكرى مقلتى فما　　يمن عليها بالرحمة منه بالطيف
ويبخل حتى بالخيال لانه　　يميل الى قول العوازل فى خلفى
رعى الله اياما نعمنا بقربه　　وحيا زمانا قد مضى طيب العرف
فما كان اشهى من سماع حديثه　　ولا كان احلى فى المذاق من الرشف

وقلت واسأل الله المغفرة

هات لى كاس مدام　　مثل عين الديك صافى
كاحمرار الورد لونا　　قبل مزج لارتشاف
فهى تجلى الهم عنى　　شربها للروح شافى
ان نعل فيه جناح　　قلت ربى قد يعافى

وقلت ايضا

افدى غزالا رشيق القد نادمنى　　وقد راحته بالراح لى فسقى
دراودتنى عن نفسى محاسنه　　فالنفس عفت ولكن ناظرى فسقا

وقلت

وقلت فى نكتة (الحال ورق)

ماس محبا لا غزال وجهه　　يخجل البدر ضياء فى الغسق
حل قلبى حبه لما رأت　　حسنه عينى وامسى فى قلق
فطلبت الوصل منه فانثنى　　معرضا عنى وقد ابدى الحنق
قلت من حبى له مستعطفا　　يا منى قلبى ويا نور الحدق
كيف صبرى عنك ان عز اللقا　　ما احتيالى والنوى داعى الارق
قال لى ان رمت وصلى عاجلا　　فابذل المال وعاند من سبق
قلت حالى ظاهر فانظر له　　فرثى لما رأى الحال ورق

وقلت ايضا

هبنى اسأت وما ذنبى بمغتفر　　فهل تؤاخذ قلبا للوداد وفى
معذبا بالنوى والشوق يقلقه　　لم يبق حبك يا روحى به رمقا
قد كنت قبل مذاق العشق معترضا　　واليوم اعذر من ذاق من عشقا
يا مفردا فى البها والشمس طلعته　　بايديهم الى عرش الجمال رقى
نفسى لهيب الجوى قد صار يقلقها　　وذابت قلبى بنار الوجد محترقا
كالطيف صرت من الاسقام يا املى

وقلت ايضا

غطت

لما اقول وقد غطى سينا قمر   بشبه ليل ارينا البدر في الغسق
فزحزحت لثمها عنه الصباح بدى   واشرقت في الدجى كالشمس في الافق

وقلت ردا لرساله

قرأت كتابكم ودموع عيني   على خدي تسيل من اشتياقي
فزاد لهيب احشائي اشتعالا   وامسى القلب مني في احتراق
لقد طال الفراق فهل بشير   يخبرني متى يوم التلاقي

وقلت ايضا

اذا كانت الدنيا زوال سرورها   وآخر عيش المرء موت يذوقه
كما ان هذا الرزق ايضا مقدر   وليس اجتهاد المرء سعيا يسوقه
فماذا الذي بالسعي ترجو نواله   اذا كانت الاقدار عنك تعوقه

وقلت مطرزا

عذبت قلبي بالجفا   فارحم فديتك من هلك
ما كان ذنبي في الهوى   حتى تخرب مسكنك
رفقا به ياذا المحا   سن والتعتب من حكمك

وقلت ايضا

قائلا

قال لي كيف انت قلت بخير   وسرور مادمت انت كذلك
ان تكن راضيا فحالي حال   او تكن ساخطا فحظي هالك

وقلت متغزلا

ما بال قلبي بحب الغيد مشتغل   ومهجتي من لهيب الوجد تشتعل
وادمعي كلما قلت بوادرها   يلهجها الشوق والذكرى فتنهمل
يكاد دمعي اذا اعرض مقلتي احتجبوا   ينهل سيلا ولو ضاقت به السبل
ولو على مسمعي بالعذل ذكرهم   يمر يوما ترائي انني ثمل
ما بين اهل الهوى ذكري نمى وسرى   جهرا كما قد جرى بين الورى مثل
وحبهم في فؤادي ثابت ابدا   لا يعتريه وان طال المدا خلل
تعود الصبر قلبي في محبتهم   والصبر اجدر اذ لا ينفع الملل
انا المحب وان صدوا وان هجروا   ولست اسلو ومالي عنهم بدل
والظلم لي منهم عدل ولو نقضوا   ما بيننا من عهود الود او عدلوا
هم البدور لهم في القلب منزلة   وليس يدركها نقص ولا علل
فاقوا البرية طرا في محاسنهم   فلا الاواخر تحكيهم ولا الاول
وما المحاسن الا بعض وصفهم   تبارك الله قد جلوا وقد كملوا

جبينهم منه ضوء البدر مقتبس … ووجههم نور شمس برجها الحمل
والقد كالرمح او كالغصن في ميل … وكالكثيب اذا ماست يرى الكفل
اجفانهم سحرت نفاثة العقد … والعين عين غزال زانها الكحل
والثغر ياقوتة قد رصعت دررا … وقرقف ريقهم لا بل هو العسل
وورد وجنتهم في روض بهجتهم … تزداد حمرته حسنا اذا خجلوا
وضوء غرتهم في ليل طرتهم … كالصبح يبدو وستر الليل منسدل
ونون حاجبهم من فوق لحظهم … قوس بأسهمه قد نيطت الاجل
يا لهف نفسي على ايام قربهم … مضت لذاذة عيشي عندما رحلوا
شتت مساكنهم والبين فرقنا … لكنهم في صميم القلب قد نزلوا
متى زماني بجمع الشمل يسمح لي … يا حبذا بعد هذا الهجر لو وصلوا

وقلت من الاقتباس

في حديث الغرام ودي صحيح … وضعيف قول الوشاة ومهمل
ينسبون السلوى وغريب … كيف مثلي عن طبعه يتحول
اقصروا ايها الوشاة ملامي … ان لي في الغرام شرح مطول
كل قول الوشاة عندي لغو … ليس في مذهب المحبة يقبل

وقلت

وقلت مهنيا محمد رفعت بيك

لولا اعتدال قوام هزه انتحلا … ما مال قلبي لحب الغيد وارتحلا
ولا عرفت الهوى عمري ولا اشتعلت … حشاشتي وفؤادي فيه ما اشتغلا
ولا صبوت لنجد والعقيق ولا … بهند همت ولا شوقي بها اتصلا
لولا انتظام درار في مقبلها … ما شمت عقد لآل في النحور حلا
يغنيني عن ابنة العنقود ريقتها … اما تراني به من رشفه ثملا
نفاثة السحر في احشاء مغرمها … اجفانها وتراها تدعي كسلا
من لي بالحاظ الوسنا تعاندني … حتى اذا رمت تقبيل الخدود فلا
ما حيلتي كلما زاد الهوى تلفا … لمهجتي قل صبري والحبيب قلا
وكلما رمت قرب الدار مرتجيا … نيل الوصال ابى الا النوى وسلا
انفقت عمري ومالي في محبته … وليس من ولكن كيف قد بخلا
اسكنته مهجتي الحرا فاتلفها … ومال ظلما لعذالي وما عدلا
اغروه بالصد كيما يبلغوا غرضا … لا بوركوا عملا لا بلغوا املا
لو كان يعلم من بالعذل مشتغل … ماذا يلاقي عليل الوجد ما عذلا
لله وجناته كم احرقت مهجا … وصيرت كل قلب في الهوى وجلا

وكم عيون عقيق الدمع قد نزفت | لما رأت خصره للردف محتملا

سل عني الوجد والاشواق ما فعلا | بالجسم حتى غدا في الحب منتحلا

ابيت اشكو الأسا والسهد ملتزم | عيني وعني جميل الصبر قد عزلا

ومن دموعي للطوفان تذكرة | وعن فؤادي حديث الوجد قد نقلا

اليك عني عذولي فالغرام له | شغل ولست عن الاشواق منفصلا

ولا يمل فؤادي يا عذول كما | محمد جاهه لا يشتكي مللا

شهم له رتبة في المجد شامخة | ورفعة ما اليها غيره وصلا

وسيد قد زهت اخلاقه وصفت | هنا شمائله من وقته ما جبلا

ومذ رأته المعالي جل مقصدها | اليه سارت وملت بعده السبلا

وكيف لا وهو بحر في العلوم كما | يداه في الجود تحكي الغيث انهطلا

قد عانقته يد الآداب واحتضنت | به السعادة حتى ان سما وعلا

وقلدته على رغم العدا رتبا | منه السماحة والتقوى وما عملا

في مرتقى العز يعلو بالنهى شرفا | له السيادة فالهنا بما حصلا

وقلت مهنئا من يدعى على رضا بيك

اتتك تسعى المعالي وهي قائلة | رضا على دوما كان في امله

فنلت

فنلت منزلة كانت تراك لها | اهلا وانت على رغم الحسود علي

وقلت بحسب الحال

اذا ما اسست امرا لا تهيء | له بابا لارباب الجدال

وينهدم البناء بقرب عهد | اذا كان الاساس على الرمال

وقلت ايضا

عود لسانك ما استطعت تكلما | فلرب صمت منه قدرك يجهل

واذا نطقت فكن فصيحا واجتنب | وحش الكلام وما يمج ويشكل

وقلت متغزلا

رنت فرمت لواحظها النبالا | عيون قد حوت سحرا حلالا

وسلت صارما من غمد جفن | تبيد العاشقين به قتالا

ومن عجب نراها ناعسات | ونخشى ان تطالبنا النزالا

فيا قلبي توق الطعن منها | الم تر انها نوت اغتيالا

اذا قابلت نصحي بامتهان | اخاف عليك ان تلقى نكالا

فها انا قد نصحت فلا تلمني | فمن نزل الوغى عرف المجالا

ومن عشق الملاح ومل منهم | ليصاحب في الهوى ابدا ملالا

تمل من الغرام وتدعيه ... ارشدا كان هذا ام ضلالا
تردد اعتذال منك يبدو ... ولكن ما اردت به اعتزالا
فصبرا ان صبر المرء ظفر ... فيأسك ربما منع الوصالا
ومن طلب الوصال بغير كد ... فيحرم مثل من طلب المحالا
يحق لمثله يختال عجبا ... فلا عجب اذا ابدى الدلالا
جميل والمحاسن فى سواه ... مجاز فى الحقيقة لا محالا
له قد يريك الرمح طعنا ... وغصن البان لينا واعتدالا
وخصر كاد يشكو الضعف مما ... تحمله من الردف انتحالا
واسفر عن محياه فكادت ... وقد فضحت تغيب الشمس حالا
ولو ان الهلال له عيون ... وشاهده لما بلغ الكمالا
وضل عن البروج فليس يدرى ... امسراه يمينا ام شمالا
لئن جن الظلام وكان فينا ... محياه لعقنا الليل زالا
وان طلع النهار وغاب عنا ... تخيلنا ضياء الشمس خالا
تبارك من جميع الحسن اهدى ... لطلعته واورثها الجمالا
واسكن حبه فى كل قلب ... فليس عن القلوب يرى ارتحالا

وقلت

[stamp]

٣٧

وقلت ايضا

ما بين احشائى وجفن معذبى ... حرب تكاد لها الدماء تسيل
فاعجب لفتان يصول بسيفه ... فيبيد اهل العشق وهو عليل

وقلت ايضا

لم يخلق الله لى قلبا يطاوعنى ... حتى افوز بما للنفس من امل
تهوى التقدم نفسى وهى خاملة ... فاعجب لذى امل منه على ملل

وقلت مطرزا

اهوى مليحا رشيق القد عادله ... حلو الدلال رقيق الخصر ناحله
حاز المحاسن والآداب اجمعها ... شمس المحيا فريد الحسن كامله
مورد الخد معسول الرضاب له ... لحظ اذا مارنى تخشى غوائله
درى الثنايا عقيق الثغر العسه ... واكحل الطرف قد رقت شمائله — رشيق القد ذو هيف
شكوت حبى له والدمع يسبقنى
شكرى ومدحى وسكرى مشتهى املى ... له وفيه وفى فيه اقابله
كم بت اشكوه والدمع يسبقنى ... شكوى عليل اساته نوازله
متى يرى لصب فيه قد نحلت
رمته ايدى النوى بالسقم فانتحلت ... منه الضلوع وعزته عواذله — له رقت
ارى عذابى عذبا مثل مرتشف
يرى العذاب له عذبا لمنهله ... كما الاساءة تمحوها جمائله
لريقته

اني وان مت وجدا في محبته   وعز صبري على العينين حامله

فلست اسلو هواه ما حييت ولا   عنه احول فمنذا قد يماثله

نعى الغرام فؤادا شفه شجن   نيران وجد النوى امست تشاغله

دعته يبغى اليم الوجد قائله   انت الملوم فذق ما انت جاهله

يا منتهى امل الراجي محبك كم   يرجو رضاك وكم ذا لا تسائله

وقلت ايضا

تفنن ناظري في الحسن حتى   غدا سلطان من عشق الجمال

فان نظر الحبيب صبا اليه   وان وجد الجميل اليه مال   [في الهامش: المليح]

وقلت وقد اقتضت الحال ذلك

اني لاعجب من كل الورى ذهبت   عقولهم بين جمع المال والامل

لا يقنعون ولو حازوا الكنوز وقد   ظنوا بأن ليس للانسان من اجل

يسعون بالجهد في جمع الدراهم لا   يدرون ان ليس يأتي الرزق بالحيل

كأنهم علموا ان ليس يدركهم   موت وانهم يبقون للأزل

او ان ما يجمع الانسان ينفعه   كلا فليس الغنى يغني عن العمل

وقلت ايضا

تلون الدهر يلويني عن العمل   ومطمع النفس يثنيني الى الامل

اني وان كنت ذا عزم يساعدني   على الاماني ويثنيني عن الكسل

[بين السطرين: ارى زماني]

لكن دهري ابى الا معاندتي   حتى كأني له خصم من الازل

~~دهر جهول وحظ ليس مشتغلا   بالعلم لكنه بالجهل في عمل~~   [في الهامش: حذف]

والدهر ليس لذي مجد بمصطحب   لانه لسوى الاوغاد لم يمل

والحظ شلت يداه عن مساعدتي   كأن حظي رماه الدهر بالشلل

او ان ما بين حظي والزمان معا   وبين نفسي نفور حف بالوجل

فمن مجيري من الدهر الخؤن ومن   يصغي لقولي بأن الدهر في خلل

كل الانام اعتراهم من زمانهم   شغل واني عن الايام في شغل

اعلل النفس بالصبر الجميل ولا   يجدي التصبر في شيء من العلل

وقلت في المجون

اوقفت للنيك ايري وقفة مقتدر   لا يبتزد ولا في الوقف ابدال

لكل ذات جمال فيه منفعة   والشرط لي فيه اخراج وادخال

وقلت في رسالة

قرأت نميقة تحوي سطورا   منظمة كعقد من لآلي

لقد راقت معانيها ولكن ... اراها في الحقيقة عرض حال

وقلت من مرثية لوالدتي

عاهدت دمعي لا ينفك ينهمل ... ان جف تعقبه الاحداق والمقل
وقلت يا نفس هان الامر فاصطبري ... عني اذا شئت ان الحزن متصل
مرت حلاوة عيش كنت اعهدها ... واليوم من كدر ضاقت بي السبل
وكان ظني ان الدهر يسعدني ... فاخطأ الظن والاحوال تنتقل
وقابلتني صروف الدهر كالحة ... باوجه ليس فيها للصفا امل
وشرعت نحونا للفتك اسهمها ... ايدي المنايا وليس الفتك يحتمل
سلت علينا سيوف الحتف كم جرحت ... جرحا ولكن اراه ليس يندمل
فهي المصائب تترى كم اقابلها ... بالصبر والآن صبري شابه الملل
وكيف لا والردى اودى بوالدة ... نفسي بديل لها لو ينفع البدل يقبل
قد خانني الدهر فيها وهو ذو غير ... لا يمنع الحرص مقدورا ولا الحيل
فرحمة الله تهمي دائما ابدا ... على ضريح لها كالغيث ينهمل

وقلت وقد اتفقنا على ما ذكر في وقت الاصيل

ولما ان وردنا الماء نبغي ... صفاء منه في وقت الاصيل

تلقانا

تلقانا بقلب غير صاف ... وقابلنا بوجه كالعليل

وقلت ايضا

وجهت آمالي لربي راجيا ... منه التفضل فهو خير مؤمل
وهو الذي لو تعتريني شدة ... وسألته فرجا فعني تنجلي

وقلت ايضا

علام نفسك بالآمال تشغلها ... وليس بالحرص يأتي الرزق والاجل
لا تترك السعي لكن غير منهمك ... ما دام رزقك مقسوما من الازل

وقلت ايضا

رحلوا بقلبي وهو بعضي ليتني ... معهم اسير وليتهم لم يرحلوا
ما ضرهم لو سامروني برهة ... قبل النوى لكنهم لم يفعلوا
اني أؤمل زورة من طيفهم ... لو ان طرفي بالكرى يتكحل
هم يبخلون بطيفهم لكنني ... بالروح جدت فدا لهم ان يقبلوا

وقلت وهو اول انشائي

تعالى الله انك يا حبيبي ... فريد الحسن ما لك من مثيل
كساك الله ثوب الحسن (من جمال) ... ولا تفتك بطرفك ذا الكحيل

لئن قاسوك جهلا ياغزالا   ببدر التم مالك من افول
وان قالوا قوامك غصن بان   فلا بحكيك غصن لو يميل
وان قالوا بمبسمك العقيقي   شبيه الدر فى النظم الجميل
فقد ظلموك يا املى ولكن   فلا عتب على الشخص الجهول

وقلت مستعطفا وقد طلب منى ذلك

ادعوك ياسيدى عطفا على فقد   قصدت باب الرجا منكم على عجل
قصدتكم بباب
انى قصدتك دون الناس مرتجيا   منك القبول فحقق سيدى املى
حاشا يعود ذليل النفس قاصدكم   وجودكم سائر فى الناس كالمثل

وقلت بحسب الحال

رب ليل صفا لى الانس فيه   مثلما قد صفت كؤس المدام
حركتنى يد الصبابة حتى   اذكرتنى قديم عهد الغرام
ولنفسى تراجع الشوق لما   مال سمعى لنشوة الانغام
فجلونا بنت الكروم عروسا   وسط جنح الظلام لابن الغمام
وعلينا قد اسبل الليل سترا   فخفينا عن اعين اللوام
صاح فى غفلة الرقيب تهنا   رب صفو يمر كالاحلام

واغتنم

واغتنم لذة السرور وفرج   عنك بالراح كربة الاوهام

وقلت ايضا

تعشقتها طفلا فشب غرامها   بقلبى وصار الحب ينمو كما انمو
رضعت لبان الحب فى المهد صافيا   فليس على اللوم فيه ولا الأثم
ولست ابالى بالعواذل ان همو   علينا اطالوا اللوم او انهم ذموا
لأنى ارى عشق الملاح فريضة   وظلمهمو عندى يعادله الظلم
وكل الذى عندى يعيب ذوى الهوى   جماد بفضل العشق ليس له علم
جهول
وليس الهوى عندى هوانا كما ادعو   ولكنه عز يصان به العزم
بفضل الهوى
فلى بالهوى علم ومن لم يكن له   بأحكامه علم فليس له حزم
يعيش سعيدا من يحب وان يمت   فيحيا شهيدا والغرام له حكم
لقد حاز كل الحظ من كان عاشقا   وفى غير ذكر العشق ليس له فهم
كفى لذة للعاشقين تراهمو   عن الناس فى شغل وليس لهم هم

وقلت ايضا

هى الدنيا البهيمة دع بنيها   ودعها فى غوايتها تهيم
فبالحرمان تسخط كل شهم   ويحظى بالرضا منها اللئيم

وقلت ايضا

يمر كلمحة البصر الظلام — على عين يطيب لها المنام
وكم طال الظلام على عيون — مسهدة لادمعها انسجام
تراقب في الدياجي كل نجم — وهل يرجى لدى النجم المرام
وكيف ينام من قد انحلته — ولا شكوى من الحب السقام
فقل للائمين دعوا ملامي — فليس بنافع عندي الملام
ولست بتارك حب الغواني — ولو بليت من الحب العظام
ولا عجب اذا ما همت فيهم — قديما طاب للنفس الهيام
وراق لمقلتي تكدر عيشي — كما في الحظ راق لي المدام
وهان عليّ في العشق افتضاحي — ومن يهوى فليس له احتشام
وهبت لاخت بدر التم روحي — فليس دمي اذا سفكت حرام
دعوني انني في الحب راض — بتعذيبي كما حكم الغرام

وقلت ايضا

ابى دهرنا ان يبلغ الحر قصده — وآل على ان يخدم النذل دائما
عن العدل ما بين الأنام حيوبهم — عدلت لقد اصبحت يا دهر ظالما

وقلت

وقلت متغزلا

اأشقى وغيري بالملاح منعم — ويحظى بذات الخال غيري واحرم
فيا ويح نفسي ما امر حياتها — ويا حر قلبي طالما يتألم
لقد سائني دهري ونغص عيشتي — ولم الق من يرثي لحالي ويرحم
يعاكسني فيما اريد واشتهي — ومالي ذنب غير اني متيم
اهيم بحب الغانيات ومقلتي — لها ولع بالحسن والقلب مغرم
بمن وجهها ابهى من البدر منظرا — تولعت لكن طالما انكتم
بذات قوام لو مشت وسط روضة — لقامت عليه ورقها تترنم
وجيد لو ان الظبي عاين حسنه — لاصبح من لفتاته يتعلم
وخصر رقيق مثل جسمي نحافة — من الردف يشكو ثقله وهو يرغم
وشعر كحظي حالك او كليلة — تغيب عنها البدر بل هو اظلم
ولحاظها تخشى الأسود سهامها — ومن عجب اسد من الظبي تهزم
فريدة حسن ليس تلفى ولا ترى — شبيه لها في حسنه يتنعم
ومن نورها تعشى العيون وجهها — يكاد يرى فيه البها يتجسم
فتنت بها من قبل خلع تمائمي — واعشقها من قبل ما انا افطم

ومذ همت فيها لم تزر النوم مقلتي … كأن على عيني المنام محرم

ولما اجتمعنا ذات يوم بمجلس … وكان لثغر الصفو فيه تبسم

تقربت منها كي انال وصالها … فأبدت نفارا عن صدود يترجم

فكاد البكا يقضي علي بحينه … لكونها كادت بالعبرات لفظي يعجم

ولكن لي في الصبر اقوى عزيمة … ومن حمل اثقال الهوى لست اسأم

ولما كففت الدمع قلت لها ارحمي … فما انا ممن قد يخون ويظلم

فللود عهد لا يخان وحبله … لدي متين ليس عندي يصرم

فتاهت دلالا ثم ابدت تبسما … فحقا رأيت الدر وهو منظم

وقالت وقلبي قد نوت بصدودها … كفيت الردى انت الحبيب المقدم

فقلت لها لا تشمتي بي عواذلي … ولا تجعلي قلبي به النار تضرم

كفى انني مذ همت فيك معذب … بصد وهجران وغيري منعم

ولي في الحشا وجد مقيم لهيبه … يشب وشوق في الفؤاد مخيم

فيا ليت قبل اليوم لم ادر ما الهوى … ويا ليتني من بعد ذا اليوم اسلم

اذا عز منك الوصل لاشك انني … اموت غراما فيك والله اعلم

وقلت متوسلا وانا في شدة المرض

الهى

رسول الله اني اذهلتني … وحقك حمة اوهت عظامي

فسل ربي رسول الله عفوا … فأنت وسيلتي دون الانام

لئن او خذت يا طه بذنبي … فما فضل الكرام على اللئام

عليك صلاة ربي مع سلام … كما شاء الاله على الدوام

وقلت مشطرا

اصبر ففي الصبر خير لو علمت به … لفزت حقا بما يرضيك من كرم

ان لم تكن في يقيني مثل مشتبه … بادرت بالشكر للاحسان والنعم

واعلم بانك ان لم تصطبر كرما … بالرغم تصبر وما كنت في شمم

اولم تكن ~~خاضعا او مظهرا ندما~~ راضيا للحكم ممتثلا … صبرت قهرا على ما خط بالقلم

وقلت ايضا

لو كنت املك في المحبة مهجتي … كانت قليلا في الفدا لنعالكم

او كان قلبي يوم بينكم معي … كان الاسير يسير خلف رحالكم

وقلت ايضا

قد يجد الانسان للرزق سعيا … ليس يدري بانه محتوم

فعليك التسليم به دوما … رب شخص افاده التسليم

وقلت وقد طلب مني ذلك لكتب تحت صورة

تأمل صورتي تنبيك عني   كأني بينكم ابدا مقيم
تذكركم باني كنت حيا   واني في الثرى عظم رميم
تبشركم بأن الله يعفو   وان الله غفار رحيم
تلقاني بعفو منه فضلا   واني الآن منزلي النعيم

وقلت بحسب الحال

ليس من ينظم لفظا شاعرا   انما الشاعر درا ينظم
يحكم المعنى بلفظ رائق   مثل نساج لثوب يحكم
فاذا ما قلت شعرا فليكن   خاليا من كل ما لا يفهم

وقلت ايضا

اترك الهم لتنسى   او تنسك الهموم
لا تفكر لا تدبر   ربك المولى عليم
لا تقل لي ان دهري   فيه ظلم او غشيم
كل شيئ بقضاء   وقضا المولى قديم
سلم الامر اليه   فهو ذو لطف رحيم

اطلب

واطلب الاحسان منه   انه رب كريم

وقلت ايضا

رقصت غصون الروض في ازهارها   فصل الربيع فلا لذ الانغام
والورق غنت فوقها فتمايلت   عيدا انها طربا الى الانغام
فاحمرت الازهار واصفر وقد   قامت على ساق بغير خصام
قالت وقد رشت النسيم بطيبها   لم ليس يرقص بينك ذو الاكمام
فاجابها اني عليل ليس لي   حكم على ذي شوكة كحسام

وقلت ايضا

انسان عيني بحر العشق القاني   وصار مثلي غريقا دمعه القاني
ولذة العيش بعد الانس انساني   اهكذا قد رأيتم فعل انسان
ما لي على الحب يا اهل الهوى جلد   ما باله اختارني من بين اخواني
عيني جنت ورحت به بنظرتها   لذا يقولون لي يا ايها الجاني
وعاذلي في سلوكم الح وما   يدري بأن حديث الحب احلاني
تبت يداه هل الاشواق طوع يدي   ام هل يرى عاشقا يصبو لسلوان

وقلت ايضا

وقلت ناصحا

لا تأمن الدهر ان الدهر خوان … ولا تقل لى بين الناس اخوان
جربت اهل زمانى ما وجدت بهم … خيرا وكلهم للشر اعوان
لا تغترر بالذى تلقاه مبتسما … وقلبه لك بالاحقاد ملآن
توق شر الذى اوليته مننا … اصل الاساءة ان حققت احسان
نصيحة لك ابديها مجربة … ما فى زمانك الا البعض انسان
فلا تعاشر وان عاشرت كن حذرا … الا اخا ثقة ربته ازمان
يبكى عليك اذا ريب المنون اتى … او حملت الخطب او نالتك احزان
واستعمل الحزم فى كل الامور ولن … تذيع سرك ان الحزم كتمان
وصن لسانك عن عرض الانام ولا … تبدى معايبهم يا صاح ان صانوا
وان اهانك مخلوق فلا حرج … ان انت كافأته والعفو احسان
وخالق الناس بالحسنى وداراهم … فكل من لا يدارى الخلق غفلان
واحذر عدوك لا تركن اليه ولا … تصحب جهولا فللجهال عدوان
ولا تنم عن عدو ناصب شركا … ان العدو لمن عاداه يقظان
ان اللئيم اذا ما الدهر ساعده … يطغى عليك وللاوغاد طغيان

قد

قد ساعد الدهر ابناء اللئام ولله … احرار منه اساءات وحرمان
كم جاهل قد سما فوق السماك وكم … احاط بالعالم النحرير خسران
وهذه عادة للدهر يألفها … وانما يرفع الميزان نقصان
فلا تعاتب صروف الدهر ان ظلمت … عليك واصبر فان الصبر سلوان
واعلم يقينا اذا نابتك حادثة … ان الزمان لكيد الحر معوان
وكن جسورا اذا خيل العدا اقتحمت … واشعلت فى الوغى للطعن نيران
فكل شهم له بأس يصول به … وكل حرب لها بالحزم ميدان

وقلت لجميل ينظر فى مرآة

انظر الى وجهك الزاهى وبهجته … وابك عليه بدمع احمر قانى
فاليوم رونقه يزهو لناظره … وفى غد يزدريه كل انسان
لو فكر المرء فى عقباه ما فرحت … بلذة نفسه فى عمره الفانى
فاعجب لطالب دنيا نفسه علمت … ان الحياة كطيف عند نعسان
وان ما يجمع الانسان من نشب … او ما يشيده من حسن بنيان
لا بد يتركه يوما لوارثه … كرها ويجزى من الدنيا بحرمان

وقلت مطرزا

~~سلب العقول بحسنه الفتان~~

سلب العقول بديع حسن فاتن سبا ن ظبي بالجمال مقنع … اسر القلوب بطرفه الوسنان
لله اشكو هجره و تولعي … بقوامه الممشوق ذي الميلان
يا يوسف الحسن الذي من خده … ترك المجوس عبادة النيران
مالي وللصد الذي ابديته … الله في فأنه اضنا لحني
ان كان ذنبي في هواك تهتكي … فالدمع اظهر ما خفي بجناني
نفسي فداك ايها الظبي الذي … قتل (قهر) الاسود بصارم الاجفان
ملكت المحاسن كلها فانعم بما … يحيي قتيل جمالك الفتان
جرحت عيونك بالسهام حشاشتي … واللحظ ادمى مهجتي فكفاني
آه لما فعلت بقلبي انها … اخذته مني اخذة الشجعان
له كيف شئت فانني لا انثني … عن حب من اهواه طول زماني
يا مالكا باللحظ مهجة رقه … بجمالك ارحم ذلتي وهواني

وقلت ايضا

ارى عبد العزيز جميل وجه … بديعا في المحاسن والمعاني
له لحظ يخاطب كل صب … ولكن ليس ينطق باللسان
ايا عبد العزيز فدتك نفسي … فانت من الملاحة في مكان
فريد

فريد في المحاسن بدر تم … وليس لحسن هذا الوجه ثاني

وقلت متغزلا

ابا هند رفقا ليس حبك هين … على كبدي ان الغرام يهين
ابا هند اني لا اميل لغيركم … لاني على حفظ الوداد امين
ابا هند مالي غير دمعي شافع … اليك وكم لي في البكاء انين
ولي كبد في حبكم قد تصدعت … وحر اشتياق في الفؤاد كمين
ابيت وفي الاحشاء نار تسعرت … وفي مهجتي وجد عليك مكين
فمنك الذي يبري سقام متيم … اسير لحاظ اسقمته جفون
ومنك الذي يحيي قتيل محاجر … واي عذاب في الغرام يهون
اجفنك من سحر تجسم شكله … يصيب وفي الالحاظ منك منون
وهل قدك المياس رمح اذا سطى … تميل انثناء الحتف منه غصون
وهل وجهك الشمس المنيرة في الضحى … فقد فاق بدر التم منك جبين
به تجمع كل الحسن فيك فلا ترى … لغيرك حسنا في الانام عيون
واني وان كان التجلد شيمتي … جننت ولكن الجنون فنون
تحملت فيك الذل مالي حيلة … ومالي على حمل الشجون معين

اليك تحن النفس فى كل ساعة ... وللقلب فى جنح الظلام حنين
اقلبك من صخر وما ادرى ما الذى ... اقول لانى لا اراه يلين
بكيت فقال العاذلون وقد جرت ... دموعى دما هذا المحب حزين
وما كل معشوق يميل لعاشق ... ولا كل قلب يعتريه شجون
ولا كل ذى ود يصون وداده ... وللناس فى عشق الملاح شؤون

وقلت ايضا

امالى من لحاظك من امان ... انال به الآمال مع الامانى
وهل لى بعد هجرك من وصال ... ومن لى بعد بعدك بالتدانى
وهل لى فى حديثك من نصيب ... ففى سمعى الذ من الاغانى
ولفظك كالمثانى فى المعانى ... وفى نظم كعقد من جمان
ووجهك مثل بدر التم نورا ... وليس كمثل حسنك فى الحسان
يحاكى قدك الرمح اعتدالا ... ويحكى الميل منه غصن بان
لهذا قد عشقناه ولكن ... ارانا الطعن منه بالسنان
واما سيف جفنك فهو امضى ... اذا ما سل من سيف يمانى
وريقك من لذيذ الشهد احلى ... يفوق بفعله بنت الدنان

وخصرك

وخصرك مثل جسمى فى انتحال ... وردفك ذا الثقيل عليه جانى
وانت وحق مبسمك العقيقى ... وورد فوق خدك كالدهان
اعز على من مالى وروحى ... وانت زخيرتى من ذا الزمان
وحبك فى صميم القلب ثاو ... وليس سوى ودادك بالمكان
وشأنى مع حبيبى لو يصد ... يعاملنى فلا اصغى لشان
ومهما قد بدى لى من صدود ... وتيه او دلال قد سبانى
فلا ينفك حبك فى فؤادى ... مقيما ما اقاما النيران
اخال اذا خلوت بكم بانى ... مقيم فى الرياض او الجنان
وافديكم بنفسى بل تفدوا ... بكل الخلق من انس وجان

وقلت ايضا

رفقا فانى فى هواك اعانى ... ما لا يطيق لحمله الثقلان
عذبت بالهجران قلب متيم ... وسقيته فى الحب كاس هوان
فاذا هجرت ففى لهيب دائم ... قلبى وان واصلت فى خفقان
اسكنت حبك فى الحشا ما ذنبها ... كبدى تقلبها على النيران
قد جار حبك مذ تحكم فى الحشا ... هلا تحاشى عن اذى الجيران

من فعله فيها اقول بضد من   قد قال ان السر في الكتمان
يا ويح نفسي كم تقاسي من اسى   وجد وكم لاقت من الاشجان
والجسم مني كالخيال نحا له   مما يقاسي من جوًا ويعاني
سالت كما سال العقيق مدامعي   هيهات هل سيل كدمع قاني
ولقد يحن لقربكم قلبي كما   قلب الغريب يحن للاوطان
ويلين عند سماع ذكر حديثكم   والقلب منك احم كالصوان
واليك اشكو طول سهد ساقه   شغلي بكم دوما الى اجفاني
ما استحسنت عيني سوى اوصافكم   ابدا وليس سواك ملئ جناني
فلماذا عني قد حجبت محاسنا   يا من تفرد في البها عن ثاني
يا من ثنى عطفيه اني عالم   ان التثني شيمة الاغصان
لكن بحبك راحتي موصولة   وتزيد عطفا منك بالاحسان
فامنن فديتك بالوصال فانه   نعم الشفاء لعاشق ولهان
واذا سمحت فليس لي حظ سوى   اني امتع مقلتي واذاني
شاني التعفف في الغرام فلا اميل   لسماع قول اللاح او للشاني

وقلت بيت مفرد

وما الشيب الا غاية ينتهي لها   شباب له في النائبات نصيب

وقلت ايضا

ان قلبي اسير لحظ الغواني   من تقلبي من لحظهم بالامان
من مجير الفؤاد مما يلاقي   من مواضي جفونهم والسنان
سحرتني بمنطق كاللآلي   ذات دل بديعة في المعاني
قدها الرمح في اعتدال ولكن   لو تثنى تخاله غصن بان
وتراها ابهى من البدر وجها   ومن الشمس اشرقت في مكان   لو بدت
حبذا ريقها المعتق خمرو   جا بكاس من ما ابنة الدنان
كل من شاهدها يهيم غراما   ليس يلفى مثالها في الحسان
وعلى الوجنتين احرار يحاكي   لون خمر او وردة كالدهان
زانها جفنها الكحيل وغنج   واحورار في طرفها الوسنان
ولالى انامل رصعتها   بخضاب الياقوت والمرجان
اعذروني في عشقها ان عيني   صيرتني اسير لحظ الغواني
لو راوا حسنها العواذل خروا   ركعا سجدا الى الاذقان
كم لهونا وطالع السعد زاه   في صفاء الاوقات والازمان
في رياض تفاخر الزهر زهرا   قد شدت ورقها على العيدان

وقلت تهنئة للشيخ عبد القادر عبد الوهاب

ابدور تم قد اضاءت ثغرنا   ام ذا سنا الحبر الهمام بدا لنا
ام هذه شمس الهدى قد اقبلت   تختال فى حلل المحاسن نحونا
يا حادى الاظعان وقيت الردى   ان انت بلغت الاحبة شوقنا
ووقفت فى وسط الربوع مسلما   وذكرت وجدى والصبابة والضنا
وذكرت اشواقى وفيض مدامعى   ونحول جسمى والسهاد مبينا
فلعلهم ان يسمحولى باللقا   لانال ما اهوى واسعد بالمنى
يا ساكنا قلبا كليما بالنوى   حسبى جوى بحشاشتى يا ساكنا
حسبى بعاد قد اضر بمهجتى   وهوى به امسى فؤادى فى عنى
دعنى عذولى لست اسلو حبه   افتحسب السلوان امرا هينا
تالله انى لا ازال متيما   بمحاسن البطل المهاب ملاذنا
السيد السامى المعظم قدره   مولاى عبد القادرى امامنا
غوث البرية ذو الفضائل من سما   شرفا وللمجد المؤثل موطنا
شيخ المشايخ قطب دائرة الورى   بحر العلوم الشاذلى استاذنا
روض الكمال ومنبع العلم الذى   منه استفادت بالطريق بلادنا

هو

هو صاحب الحلم الذى اسراره   تشفى سقيم القلب من الم العنا
رب الكرامة والسماحة والندى   منه السيادة والسعادة تجتنى
شمس المعارف المعى زمانه   كنز الحقائق والمكارم والسنا
الهاشمى ذوابة المجد الذى   اضحى بذكر الله فينا معلنا
يا صاح حدث عن فضائل من غدا   سلطان كل العاشقين لربنا
هذا هو الحرم الذى من امه   وصفا له فى الود اصبح آمنا
باب النجاة وكعبة العز الذى   يحيا به من لاذ قد نال الهنا
قد زار قبر المصطفى متشوقا   وسعى ولبى وطاف بيت الهنا
ناديت حين اتى بتاريخ لقد   جد الكمال وزار قبر شفيعنا

١٣٤ ٧ ١٢٢ ٢١٤ ٣٠٢ ٥١١

١٢٩٠

وقلت ايضا

الى كم ذا الدلال وذا التجنى   اما يكفيك يا غصن التثنى
سلبت حشاشتى واطلت هجرى   ومن سنة الكرى احرمت جفنى
واسكنت الفؤاد لهيب شوق   ولم تقنع باسقامى وحزنى
واشمت العذول فدتك نفسى   وصيرت البكا كارى وفنى
وماذنبى اليك سوى غرامى   فهل اجرى بصدمنك يغنى

وهبني انني اذنبت ذنبا   فعفوا (عفوك) يا كريم النفس عني

فالى منذ عشقتك يا حبيبي   كليم القلب هام العقل مني

شربت الراح راح الحب صرفا   من الألحاظ حتى اسكرتني

سبانى قدك المياس لما   عيونى فى جمالك اوقعتني

وخصرك ذا النحيل اضر جسمي   ونار الخد ظلما احرقتني

عذولى اننى لومت وجدا   فلا اسلو هواك اليك عني (الحبيب فلا تلمني)

وقلت ايضا

اقول وقد ادار الكأس تحكي   خدودا لونها كالورد زاهي

امن خديك تملأ لي مداما   وتسقى من جفونك والشفاه هي

فمن لي بالتقود من دواهي   جفونك اولحاظك والدواهي

وقلت مشطرا

وصرنا نلاقى الحادثات باوجه   سماح زهى بالمكرمات ضياؤها

وجوه عليها سمة الخير قد بدت   رقاق الحواشى كاد يقطر ماؤها

اذا ما هممنا ان نبوح بما جنت   حوادث هذا الدهر يأبى بهاؤها

ومهما قصدنا ان نفوه بما اعتدت   علينا الليالى لم يدعنا حياؤها

وقلت

وقلت عن لسان احد الاخوان

الى جرى لك ده مقدر   وليه بقى مالك زعلان

ثبات وتصبح متفكر   اصبر واصرف يا انسان

ربك كريم حاكم عادل   يقضى بعدله فى الميزان

والى يكون ظالم جاهل   يبقى ذليل لو كان سلطان

بكره حقوقى يا خاين   تثبت عليك من غير برهان

ده الى جرى لى كان كاين   وفين تروح تبقى حيران

ابات احسن فى حقك   نظير ما انا قلبى تعبان

هو انا كنت عبدك   ده انت رذيل قدر الامكان

يا رب خذ حقى منه   ده الظلم ده منه عدوان

وان كنت انا باشكى منه   مسكين كما انى غلبان

دى نار فى قلبى بتكوى   والحب زودلى اشجان

لميت اروح اشكى وابكى   والهم صار عندى طوفان

يا رب خلص لى ذنبى   يا رب لا توريه احسان

احسن فوادى فى سلب   والجفن ليه بيبات سهران

يا ما بآقاسي في حبك — واشوف عذابي فيك الوان
وكنت دوما مسعود بك — ومال بقى طالعي حيران
دي عشرتك كانت وردي — في وسط روضي باغصن البان
لمين تميل قل لي بعدي — تميل الى كل الاعيان
اصلك تقال انه طيب — وليه بقى فرعه تلفان
ما فكش حاجه تتعيب — الا انتقالك للغيطان
ده الغصن يبغى بآ واحد — يصنع ويفضل به ريان
ودبلت من كتر الوارد — وكنت زاهي في البستان
نفسك دنيه للغايه — والعقل منك في النقصان
وفيك مثل هو كفايه — في الصيف ضيعت الالبان
الله يحاسبك بفعلك — ويفضحك بين النسوان
ويشتهر للناس امرك — ده الى اختفى لابد يبان
هانت عليك عزه غاليه — وبعتها بابخس لتمان
ومرت ايام حاليه — اوعه تبيع بالخسران
حفظ الشرف اول واجب — والى يفرط فيه نيران

ده الى يعيب يبقى عايب — والى يصون عرضه ينصان
وابن الاصول محفوظ اصله — دايما شريف بين الاخوان
وان كان خسيس ذلك فعله — عليه ويظهر للأعيان
قليل في الدنيا العاقل — الى يسير سير الجدعان
والى يكون فيهم فاضل — بينهم يقولو ده غلطان
حكم غريبه وعجايب — قلبي يبات منها قلقان
والى يقول انه صايب — في الفكر دم يبقى غلطان
تجري الامور بخلاف قصده — ولو يكون صاحب عرفان
وان كان خرج يوم عن حده — في تاني يوم تلقاه ندمان
سلم امورك للخالق — تسلم وتغمر بالاحسان
اوعه توافق وتنافق — تشقى وتطرد بالحرمان
ان كنت دايما تتفكر — لابد يوم تصبح عيان
خلي الامور للي دبر — اوعه تبات ليله زعلان

وله ايضا

ان كان هذا الخط اعطاك غضبا — رفيعا وعني غض طرفا وعاقني

لا اشتكي دهري اذا كنت في غنى — عن الناس لا شيء من الرزق فاتني

وقلت ايضا

ادواما جسمي بصدك مضنى — وفؤادي بالوجد فيك معنى

يا حبيبي انفقت صبري وعمري — وخيال يزوره منك ضنا

ذاب قلبي من الجوى الانب — صار جسمي النحيل بالشوق يفنى

كم امني بالوصل نفسي ومن لي — بوصال نفسي به تتهنى

فضميري كالماء صاف ولكن — لي منك الضمير اظهر غبنا

لو لوصل قد عدت للقرب عدنا — او يميل الود ملتا وتجنا

ان قلبا يحل حبك فيه — فلسهم الحتوف امسى مجنا

كل يوم يريني الحب شكلا — لست ادري لذلك الشكل معنى

خبراني اذا منك دلالا — هل لوصلي يجود فضلا ومنا

ومرادي تعطفا منك

لا اقول الحبيب نهد سا فعلا — لا ولا قد جنى ولا قد تجنى

اني بالحبيب قد نلت وجدا — وفؤادي لحبه قد اكنا

صرت بالحسن مغرما وبنفسي — مفردا حال قده وتثنى

فهو للروح راحة وهو عندي — ريقه كوثر واشفى واهنا

حبذا ريقه المعتق عندي — من لذيذ الرحيق عندك صاح

صاح اني في روضة الحب وحدا — مت شوقا وطيره قد تغنى

خرت وجها يحكي ضيا بدورا — بل واسماء الغدر منه واسنا

ليت طيفا يزورني منك ليلا — لو بلاقي في الليل عيني وسنى

هل لذنب يا لصد تعرض عني — ولحالي رق العذول وحنا

ان تكن في الغرام راضيا بموت محب — لي تفديك نفسي تهنى

قل صبري مذ غبت عني حبيبي — هل وعزمي بك قد كل في الحب وهنا

هل تداوي ما قد اصاب فؤادي — يا طبيبي فالجسم اصبح مضنى

ان وجدي بكم وفرط غرامي — شاع بين الورى وظن ورنا

يا غزالا تبارك الله ربي — فقت كل الورى جمالا وحسنا

من ضيا وجهك المنير قرانا — سورة الشمس والضحى فاز حسنا

لا ابالي باللوم منك عذولي — مت بغيظ وارحل بخزيك عنا

ان يصدوا او يهجروا يا عذولي — انا راض ...

وقلت تهنئة بعيد الفطر

مضى شهر الصيام بكل خير — وجاء العيد يعقبه سعيدا

تمتع بالسرور بكل عيد — تعيش لمثله عمرا مديدا

وقلت ايضا

اما لك يا نفس من الدهر زاجر ... وفي الخلق فعل الله والكون ظاهر
الم تعلمي ان الاله هو الذي ... على كل شيء قادر وهو قاهر
خلقت من نطفة يا نفس انت كريهة ... وجسمك بيت للبلى هو صائر
واخر هذا العمر موت تنبهي ... ففي الموت للانسان وعظ وذاكر
نهايتك القبر الذي هو موحش ... بيوت الورى بعد الحياة المقابر
فما لذة الدنيا اذا كان عمرها ... قصيرا وتبلى بعد ذاك السرائر
عذابا يراه المرء في القبر ان يكن ... مسيئا والا فالنعيم يباشر
وفي يوم حشر كيف يا نفس حجة ... الى من له في السر والجهر ناظر
نعم يقبل المولى امرأ هو تائب ... يقول بان الله للذنب غافر
يموت ولم يشرك به ويعمل صالحا ... فذاك الذي يوم القيامة ظافر

وقلت من المجون

لما رأتني فقير الحال فاتنتي ... وكنت من قبل ذا مال وآلاء
قالت احود بكيس فيه منفعة ... فقلت جودي بكيس خالي الياء

وقلت ايضا

دع ملام العذول واسمع مقالا ... قد حكى في الصفاء ماء زلالا
قد اطال الملام فيكم عذولي ... لم يجد في الغرام مني ملالا
عذلوني في كل يوم حديث ... باطل عذلهم وقالوا محالا
حملوني في الحب حملا ثقيلا ... هل ضعيف قد يحمل الاثقالا
قولهم منكر وحسبك الحق ... قد كفيت العذول يبدي الجدالا
وبروحي والمال جدت والحق ... ارتجي ان انال منك الوصالا
لم لو عد منك بالطيف نفسي ... لست اخشى للوعد منك المطالا
يغضب اللائم المفند لما ... ان يراني بالحلم انعم بالا
كم اثار العذول حرب فساد ... لم ادع للعذول فيها مجالا
لي عزم امضى من السيف بل لا ... بد يوما ينال مني نكالا   اريه
قوة تجعل الصخور ترابا ... بل وعزم به ادك الجبالا

وقلت مضمنا

وقبلتها في ثغرها ثم انني ... رشفت رحيقا من لماها المعسل
فاومت الى الوجنات وهي تقول لي ... تنقل فلذات الهوى في التنقل

وقلت ايضا

غدوت مفكرا في امر نفسي — وتعطيلي وافلاسي وحبسي
وقلت علام حط الدهر حظي — الم اك مثل ابنا جنسي
فقيل لان مسكنه حضيض — وطالعه سرى في برج نحس
فهل من مشترٍ فابيع حظي — له بيعا رخيصا او ببخس
وان يأبى وولاني قفاه — فاجركه خلفه طمعا لفلس

وقلت مشطرا

وبيضاء مكسال كعوب خريدة — مقبلها عذب وحلو كلامها
هي البدر والاغصان تحكي قوامها — لذيذ لدى نيل التمام التزامها
كأن وميض البرق بيني وبينها — لنا بايدي تحت الظلام انتظامها
يريك الدجى صبحا ولو كان حالكا — اذا حان من بعض البيوت ابتسامها

وقلت ايضا

اتيتك لا لعطائك ارجوه — ولكن للمودة والاخاء
ودادي فان تحفظ عهودي صنت عهدا — وان تنكث فنحن على السواء

وقلت ايضا

اذا كنت في الدنيا تجور وتعتدي — علي وفي الاخرى فانت شافعي
وتسعى دواما لازدياد مضرتي — فقل لي وخبرني متى انت نافعي

وقلت ايضا

اتينا زائرين فان سمحتم — لنا بالاذن ملنا للدخول
وان تبدوا لنا عذرا رحلنا — بلا عتب ونفرح بالرحيل

وقلت مشطرا

يا رسول الله عونا ومدد — يا رسول الله انت المعتمد
ياحبيب الله كن لي شافعا — انت والله شفيع لا يرد

وقلت ايضا

هجم المشيب على الشباب الزاهر — فأباد بهجته كفعل الغادر (لصنيع غادر)
ذهب الشباب عليه الف تحية — ممزوجة بعبير شوق عاطر
أنّت لفرقته وحنت مهجتي — وعليه جادت بالدموع محاجري
ابكيه من اسفي عليه تحرقا — ابكي على عيش الزمان الغابر
منذا يرد شبيبتي لي برهة — اشكوا لها فعل المشيب الجائر
ويعيد لي زمن الصبا وصبابتي — او بعض يوم فيه يصفو خاطري

وقلت من المجون

ولما اجتمعنا كان للخفض ظهرها   وللرفع رجلاها وايرى للنصب
وقد جا مبنيا على الجر فعدنا   وذلك مع التصريف فى الفتح والقلب

وقلت مرثيه

الوجد كالنار فى احشاى يلتهب   والدمع كالماء من جفنى ينسكب
وكيف اصبر والاحزان كامنة   فى القلب ام كيف لا ابكى وانتحب
ابكى على حادث جلت مصيبته   بدمع عين تحاكى سيله السحب
ابكى الدم الطاهر المسفوك مظلمة   فى كربلاء وعنه الماء قد حجبوا
لهان اجفاننا جادت بسكب دم   كان البكا بالدما من بعض ما يجب
ابكى حسينا وابكى سادة قتلوا   قلبى اذا ذكروا يا قوم يلتهب
فلعنة الله تترى دائما ابدا   على الذين لهم فى قتلهم ارب
وخلد الله فى النيران انفسهم   وصب منه عليهم دائما غضب
اهل النفاق باهل البيت قد فتكوا   ما افظع الغدر والبغى الذى ارتكبوا
اهل الفساد بسبط المصطفى غدروا   وراسه فوق سن الرمح قد نصبوا
اهل الضلال واهل الفسق واللهو   الويل للفاسق القتال والحرب

اهل

اهل الخداع واهل المكر ما رجعوا   يرمونه بنبال بئس ما اكتسبوا
هم الذين دعوه للحضور لهم   هم الذين له للامر قد طلبوا
حتى اذا جاءهم هموا باجمعهم   فى حربه بسيوف البغى وانتصبوا
انى لالعنهم يا قوم ما طلعت   شمس وبدر والفرقد اذا غربوا
بنو امية لا اعنى سوى نفر   جاؤا بضد الذى جاءت به الكتب
ابن المودة فى القربى اليس هم   ممن لهم ذكروا او من لهم ندبوا
دماؤهم سفكوا اولادهم اسروا   والمال قد نهبوا والحق قد سلبوا
بئس الذى فعلوا بئس الذى احتملوا   من سوء ما فعلوا يزداد بى العجب
لو كان لى قوة اخرجت اعظمهم   من القبور وفى النيران تلتهب

وقلت معاتبا

قطعت حبل اخائى   وكان عندى متينا
قد كنت كذبت ظنى   فصار ظنى يقينا
اظهرت لى الود لكن   اخفيت حقدا كمينا

وقلت متغزلا

شعر الحبيب ووجهه   كالليل غدى والقمر
والغصن يحكى قده   لو ماس عجبا او خطر

وقلت بحسب الحال

تقول فمن يصغى بنطقك صادقا　　　والى ارى الافعال منك تكذب

بطبعك لؤم من نفاق كسبته　　　وحاشا الوم الأصل فالأصل طيب

وقلت ايضا

قل للذين اصابهم من دهرهم　　　امر يشق عليهم او بؤلم

ان كنتموا اسلمتم تحضابكم　　　امر يهون على الذى هو مسلم

وقلت ايضا

انى احبك لكنى اخاف اذا　　　اظهرت ماقد خفى فى القلب تنسانى

الهجر طبعك والاشواق زائدة　　　الله يعلم ما القى بالهجران

انا الفقير لاحسانه ولست ارى　　　سواك يسعف ذى فقر باحسان

مالى اراك اذا ماجئت ملتمسا　　　منك التعطف بالاعراض تلقانى

انت البخيل وحتى لو جنى نظرى　　　نظرة ورد خد قلت ياجانى

وقلت ايضا

لئن كانت الارياح طوع ارادتى　　　لوافت اليكم كل وقت رسائلى

ولو استطيع الطير طرت اليكمو　　　واجعل وكرى فى فنا المنازل

وقلت ايضا

بالرمح والسيف من اهوى يحاربنى　　　اودى بى القاتلان القد والنظر

فيصطادنى بحبال والشباك فلا　　　انجو ولى القاضيان الهدب والشعر

وقلت ايضا

البدر كان لمقلتى قد اسفرا　　　مابالة عنى اختفى وتسترا

اتراه لما ان رانى عاشقا　　　لجماله قد اله لى اظهر

قاسى علىّ وكم اقاسى فى الهوى　　　حرقا بها قلبى الكليم تسعرا

فكانّنى لما يرانى مقبلا　　　ويغض عادلطى نفر

اسبلت ثوب تصبرى ما باله　　　لسماع لوم اللائمين تشمر

يا ليته ابقى المنام لمقلتى　　　فلعلها تحظى بطيفه فى الكرى

انا عادلى فى الحب حفظ مودة　　　واعتاد دوما ان يصد ويهجر

والوجد احرق مهجتى ياليتنى　　　اعطى مع الوجد الأليم تصبرا

والشوق كاد يذيب قلبى حره　　　واراه لو اقبلت عنى مدبرا

اوهكذا غيرى يلاقى فى الهوى　　　ممن يحب تكبرا وتجبرا

اوهكذا كل الملاح اذا رأو　　　ميلا اليهم يظهرون تكبرا

اولم يكن فى قلبهم من رحمة　　　للمستهام اما كفى ماقد جرى

ماذنب من سلب الجمال فواده　　　هل صار هذا العشق امرا منكرا

اصل البلية للمحب محاسن　　　قد اوقعته فى الذى قد قدر

لو كان يعلم ان اخر امره　　　فى الحب ان يقضى عليه ويقبر

اوانه يلقى الهوان ويرتدى　　　ثوب السقام لفر منه مشمرا

وقلت مشطرا

اليدركني ضيم وانت ذخيرتي … واشقى وقد اسعدت كل فقير
اظمى وانت العذب في كل منهل … وغيري ارتوى من فيض مائك الجود
وبين الورى الفى حليف اهانة … واظلم في الدنيا وانت نصيري
وعار على حامي الحمى وهو قادر … وذو كرم ان لا يكون مجيري
ومثلي حري لاحتفاظ وذائع … اذا ضاع في البيدا عقال بعير

وقلت من المجون

اتمنعني اذا ما رمت وصلا … وتبخل ام تجود به وترضى
فان تقبل رجائي صنت عهدا … والان ابيت اردت نقضا
واحفظ لو قبلت الود دوما … ولو تأبى فودك ليس فرضا
ولو بالوصل جدت يكون فضلا … وحتى لو اردت يكون قرضا
وان تحصل مطال في قضاء … لعذر هبه دينا ليس يقضى

وقلت من المجون ايضا

الناس ظنوا وقالوا … بوصله قد تهنا
وانت تعرض عني … هلا تحقق ظنا

وقلت

كل القلوب جريحة في حبكم … وكذاك قلبي بالجراح معذب
فتصدقوا بالوصل فهو رحمة … فالوصل بعد الهجر فيكم يعذب

وقلت في عكس ذلك

كل القلوب كراهة مقبوضة … بغضا لكم فتجنبوه وابعدوا
وتصدقوا بصدودكم وبعادكم … فالبعد بعد القرب فيكم يحمد

البديعية الشوقية في مدح خير البرية

براعة استهلال — بوادي النقا ودعت روحي ومهجتي … واودعت قلبي حب حلت احبتي
مركب — فيا حادي الاظعان سرني لعلني … اصادف في سرب الاحبة مهجتي
ملفق — وقلامات صدا ان مررت بحيهم … قتيل غرام ما تصدى لسلوة
مذيل ومضارع — وكم في الهوى يلقى هوانا وقد غدا … لخوف العدا يخشى ولم يتلفت
تام ومطرف — جرى دمعه كالغيث ما جرى له … ولم يشك وجدا قد الم بحرقة
مصحف ومحرف — وكل قد بره منه الغرام حشاشة … كما قد ترى ما بين بين وفرقة
لفظي ومضارع — وما فاض دمعي من شؤون قليلة … بلى فاظ قلبي من شجون كثيرة
مقلوب ومطلق — لئن يمنعوا عن مقلتي طيب نومها … الم ينعموا يوما بغفلة لفتة
معنوي — فقلبي اخو المأمون في حفظ ودهم … وجفني اخا السفاح صار لشقوتي
تشطير او تشويه — اهني بوصل منهم المعنى لبتني … انال المنى من قبل يوم منيتي
استعارة — كساني الهوى ثوب السقام مع الضنى … وثوب اصطباري ذاب من فرط لوعتي
التفات — حلفت بسهم مقلتي مذ تحجبوا … الها سادتي هل تسمحون بنظرة
استخدام ومحرف — فلم يبق لي صبر قديما الفته … وقد ذقته من بعد بعد احبتي
اقتباس وتعليل — وتفرح نفسي ان يجودوا بقربهم … وان يبخلوا يا طول حزني وحسرتي
استدراك — طلبت نصيبي في زكاة جمالهم … فجادوا ولكن كان حظي محنتي
طي ونشر وتكميل — لاسرارهم عندي وحفظ ودادهم … ضمير وقلب قد صفا للمودة
هزل يراد به الجد — دعوا الكل الحمى يا وشاة فانه … هزيل عساكم ان تصابوا بتخمة
مقابلة — اذا اغضب الاعداء مني جميعهم … وترضي احبائي تدوم مسرتي
مطابقة — لقد طال ليلي والهموم كثيرة … وليس نهاري بالقصير لوحدتي

ابديكني ضيم وانت ذخيرتي … واشقى وقد اسعدت كل فقير

اظمى وانت العذب في كل منهل … وغيري ارتوى من فيض ما تجود

وبين الورى اللي حليف اهانة … واظلم في الدنيا وانت نصيري

وعار على حامي الحمى وهو قادر … وذو كرم ان لا يكون مجيري

ومنذا يرجى لاحتفاظ ودائع … اذا ضاع في البيد اعقال بعير

وقلت من المجون

اتمنعني اذا ما رمت وصلا … وتبخل ام تجود به وترضى

فان تقبل رجائي صنت عهدا … والان ابيت اردت نقضا

واحفظ لو قبلت الود دوما … ولو تأبى فودك ليس فرضا

ولو بالوصل جدت يكون فضلا … وحتى لو اردت يكون قرضا

وان يحصل مطال في قضاء … لعذر هبه دينا ليس يقضى

وقلت من المجون ايضا

الناس ظنوا وقالوا … بوصله قد تهنا

وانت تعرض عني … هلا نحقق ظنا

وقلت

كل القلوب جريحة في حبكم … وكذاك قلبي بالجراح معذب

فتصدقوا بالوصل فهو رحمة … فالوصل بعد الهجر فيكم يعذب

وقلت في عكس ذلك

كل القلوب كراهة مقبوضة … بغضا لكم فتجنبوها وابعدوا

وتصدقوا بصدودكم وبعادكم … فالبعد بعد القرب فيكم يحمد

البديعية الشوقية في مدح خير البرية

براعة استهلال بوادي النقا ودعت روحي ومهجتي … واودعت قلبي حيث حلت احبتي

مركب فيا حادي الاظعان سر بي لعلني … اصادف في سرب الاحبة مهجتي

ملفق وقل مات صدا ان مررت بحيهم … قتيل غرام ما تصدى لسلوة

متواطي ومضارع وكم في الهوى يلقى هوانا وقد غدا … لخوف العدا يمشي ولم يتلفت

تام ومطرف جرى دمعه كالغيث مما جرى له … ولم يك وجدا قد الم بحرقة

مصحف ومحرف وقل قد بره منه الغرام حشاشة … كما قد برى ما بين بين وفرقة

لفظي ومضارع وما فاض دمعي من شئون قليلة … بلى فاض قلبي من شجون كثيرة

مقلوب ومطلق لئن يمنعوا عن مقلتي طيب نومها … الم ينعموا يوما بغفلة لغفتي

مصنوع فقلبي اخو المأمون في حفظ ودهم … وجفني اخا السفاح صار لشقوتي

تشطير ادوات التشبيه اضني بوصل منهم الغني لتبتغي … انال المنى من قبل يوم منيتي

استعارة كساني الهوى ثوب السقام مع الضنى … وثوب اصطباري ذاب من فرط لوعتي

التفات حلفت بسهم مقلتي مذ تجسسوا … الا سادتي هل تسمحون بنظرة

استخدام ومحرف فلم يبق لي صبر قديما الفته … وقد ذقته من بعد بعد احبتي

اقتباس وعاطل وتفرح نفسي ان يجودوا بقربهم … وان يبخلوا يا طول حزني وحسرتي

استدراك طلبت نصيبي في زكاة جمالهم … فجادوا ولكن كان حظي محنتي

طي نشر وتكميل لاسرارهم عندي وحفظ ودادهم … ضمير وقلب قد صفا للمودة

هزل يراد به الجد دعوا الكل للحمي يا وشاة فانه … هزيل عالكم ان تصابوا بتخمة

مقابلة اذا اغضب الاعداء مني جميعهم … وترضى احبائي تدوم مسرتي

مطابقة لقد طال ليلي والهموم كثيرة … وليس نهاري بالقصير لوحدتي

النزاهة والاستعاذة	تنزه سمعي عن سماع ملامة	انت من وضيع جاهل قد وصوتي
تخيير واستعاذة	اذا امت وجدا اوبليت صبابة	فقد هانه عندي حمل كل بلية
الايهام	لقد اتعب الواشون فينا نفوسهم	ادهط الهي من صاح بسرعة
ارسال مثل	على غير من اهواه نفسي عزيزة	وحلو لدا العشاق مر المذلة
التهكم	ولا ذنب للواشي اذا كان سعيه	لراحة احباب ويبغي نصيحتي
هجو في موضع مدح	جزاه الهي بالذي هو اهله	فد وما لحمل الضيم يسعى بهمة
المراجعة	وقد قال لي دعهم فقلت له ارتجع	وقال اسل عنهم قلت ليس رغبتي
المغايرة	واني لتكرار العواذل ذكرهم	ارى لهو في العذل اعظم منة
تشابه الاطراف	وفي الحب تعذيبي يهون وان امت	اموت قتيل الحب من غير علة
تذييل واستعاذة	وقد لذلي في الحب كل اهانة	وهانت وفي ذلي ارى كل لذة
تفويف	فصدهم ذل وعطفهم رضا	ومنهم قضى وفي الوصل بغيتي
تصدير	ولمحة طرف منهم غاية المنى	فيا حبذا ان يسمحوا لي بلمحة
الاكتفا	تذوب سقاما في الغرام حشاشتي	فمن لي بمن يشفي حشاشتي التي
التوجيه	وروى حديث الدمع جفني مسلسلا	وذاك حديث صح عن نفط قرة
المناقضة	سانقض ودا اوثق العهد حبله	وذاك اذا سالت جبال البطحة
قول بالموجب	وقال وطرفي لازم السهد عاذلي	الم تسل قلت النوم لو حل مقلتي
الاستثناء	تصرم عمري في اشتغالي بحبهم	وما نابني الا تشتت فكرتي
تجاهل عارف	ارى قوتي والجسم مني ناحلا	امن فرط وجدي اضعف الوجد قوتي
التوشيع	ساكتم ما لي عن سوى من احبه	فما انا ممن قد يبيح بسيرة
عتاب النفس	اعاتب نفسي لو تمل من الاسى	وازجرها باللوم ان هي ملت رجعت

تتميم	وصفت لبان الحب طفلا واني	بهم شغف من قبل خلع تميمتي
موازنة	فيا ايها اللاحي اخالك عاقلا	حزينت بشكر كيف اترك خلتي
التفصيل	وما انا ممن ينقض العهد في الهوى	فينقض لعهدي مثل نقض الملتي
الاشتراك	وبالقبة غادرت كل عين مراقب	وبالبال اعمي كل صاحب فتنة
التوشيم	اراني بديني في الغرام محافظا	على حق احبابي وعهد محبتي
التدبيج	فسود الهي وجه من لامني على	[illegible] بعد داجة حمرة
القسم	فلا فرحت بالوصل نفسي ان تكن	لغيرهم عيني ترى حسن صورة
التعليل	ولولا اصطباري في الهوى وتجلدي	لمت غراما او اعيش بغصة
التخلص	وما اشتقت يوما للعقيق واهله	ولكن شوقي للحبيب ومكة
الاطراد	نبي الهدى بن الذبيحين احمد	امين ابو الزهراء خير الخليقة
تكرار	ومن مثله في الفضل فضل مؤثل	لآبائه في الفضل اكبر شهرة
ترديد	رحيم له الرب الرحيم مساعد	وللخلق ارسله الرحيم لرحمة
العكس	بحكمه ايات دعانا الى الهدى ~~وبعثته للكون نور ونوره~~	وجاءت بنور الدين ايات حكمة ~~على الكون اجلى كل غيهب ظلمة~~
مذهب كلامي	ولولاه ما كنا اهتدينا الى الهدى	ولا اشرقت للناس شمس الشريعة
مناسبة	كريم اذا ما ازهل غيث عطائه	فيغني الورى عن فيض بحر وديمة
التوشيع	حوى كل وصف كامل جل رفعة	كساه التقى ثوبي حياء وعفة
تكميل	لقد جمعت كل المحاسن ذاته	تحلت بها الدنيا بابهج زينة
تفريد	اذا قلت شمس قلت نور جبينه	يزيد ضياء عن نور شمس مضيئة
التشبيه	والفاظه كم قد اتتنا بحكمة	كعقد لآل فيه كل فريدة
تلميح	سل الفرس عما صاد ليلة وضعه	لمعبودهم مع ماجرى للبحيرة

تشبيه شئ	تبسمه عند النوال وجوده	كبرق بدى والسحب جادت وسحت
انسجام	نبى الهدى قد جاء للناس رحمة	فانقذهم من حر نار لجنة
المبالغه	وكل بليغ رام وصف جنابه	يقصر لو اثنى بأبلغ مدحة
الاغراق	اذا شاء ان يغنى فمن بحر راحة	تفيض العطايا بالكنوز محيطة
الغلو	به الله اسرى للسماء وفوقها	الى ان علا ليلا لارفع ذروة
نوادر	ارى الحب يضنى كل قلب يحله	وحبى لطه فيه لى كل صحة
توافق المعنى	له قدم بالعزم والحزم ثابت	لطعن وتدبير لهزم الكتيبة
النفى والايجاب	ولايتقى ضرا مصاب بذلة	ولن يخش شرا منه صاحب تهمة
الانفال	حبيب اله العالمين مكمل	بكل كمال فاق كل البرية
التهذيب	جميل محيا نور الله وجهه	فاشرقت الدنيا بذات جميلة
التوريه	محمد جواد كم اغنت فقيرا وكم له ~~له الجد فى كل الامور ملوم~~	ايادى محت مر افتقار وحلت ~~مع الخرجنما كل وقت وعدة~~
مراعات النظير	له المجد مقرونا بطالع سعده	واصل رفيع من بيوت منيعة
تمثيل	لها الشرف الاعلا قديما مشيد	وما المجد الا فى البيوت الحصينة
المشاكله	ارى السحب سحت بالمياه وانه	له راحة سحت بخير ودرت
الجمع والتقسيم	به آمن الجمع الكثير وقسموا	نفوس العدا اما بين قتل وجزية
الاشاره	الى حزبه فى الحرب يومى بطرفه	فتنهزم الاعداء شر الهزيمة
الجمع	له هيبة قد قورنت بسماحة	وعفو واحسان لطالب توبة
التوليد	له طلعة تغنى عن الشمس ضوءها	بل النور منها اصله فى الحقيقة
السلب والايجاب	وما احد يثنى عليه بنعمة	من الناس الا وهو اكثر نعمة
التقسيم	له النصر بالفتح المبين متابع	لاحكام تدبير واحكام حكمة

اذا

الايجاز	اذا شئت فاسال عنه بدر فانه	خبير بشان قد جرى وقت وقعة
الاعتراض	وكم جندلت اصحابه كل فارس	ولا فخر حازوا فى الوغى كل شهرة
استقاده	وكم غنموا فوزا وعادوا بنعمة	افادتهمو النعماء فوز الغنيمة
الترصيع	بعزم واقبال وحزم وهمة	وعلم باعمال وقصد بنية
الابداع	وكم قد ترى فى السلم جودا براحة	وكم قد جرى فى الحرب جد بقوة
المماثله	هم الاسد فى حرب وفى السلم كلهم	اياد لذى فقر باهنا ولمة
الفرائد	تراهم اذا ما الحرب شب وطيسها	وثار غبار النقع اسد العرينة
حسن الاتباع	اذا نزلوا فى الحرب تلقى سيوفهم	لها صوت ليث مغرم بالفريسة
التفضيل	اسود تراهم ينشبون اظافرا	لبطش لدا الهيجا فى كل حومة
التفريع	وما الاسد فى غاب اذا اشتد عزمها	لدا صولة منهم باعظم قوة
حسن النسق	فروا اتبع واسال وجد بجدهم	اعدوا الى الاعداء ارهب عدة
التعديد	وكم مع جيوش بددوا اشمل جمعهم	بجاش واقدام وبطش وسطوة
البسط	بسر رسول الله طه شفيعنا	نبى الهدى فازوا باعظم نصرة
التلطف	فيا خير خلق الله حدلى بنظرة	بها ارتجى خيرا به برء علتى
التسجيع	فكم نعمة جاءت بفضل وسلة	وكم منة جادت باوفر منحة
ازدواج الايهام	وكم اسبغت جودا بدا لى بوفرة	وكم انعشت عينا فنامت وقرت
الازدواج	اذا كنت محتاجا وقصدى تعطفه	تفضل باحسانه وجد لى بعطفة
التجريد	ارى منك بحرا زاخرا م فضه	ومنه ظمأنا وروى بقطرة
المجاز	فانه تكسنى ثوب القبول اشتريه	سعيدا وحتى بعد نومى بحفرتى
ترتيب	لانى فى الماضى وفى الحال خادم	وفى قابل بل كل وقت ولحظة
الاستعاده	وانت محمود واحمد كاملا	منحت بفضل حمد شاكر منة
الرجوع	لغيرك نفسى لاتميل محبة	تميل بلى عن كل صاحب بدعة

الارداف — ولست ارى في مكن القلب ساويا — سواك وفي مجرى عروقي ومهجتي
العنوان — بك الله اخزى بالتباهل عصبة — وبشر عيسى قومه قبل بعثته
التنكيت — لقد خصك المولى واثنى مصرحا — بمدحك في نون ياسما فضيلة
الطاعة والعصيان — مخيرا يرجى من قد اطاعك دائما — وشرا يرى من قد عصاك بنقمة
الكناية — فلم يرض دينارا يبيت ببيته — ولا درهما يبقى قليلا بصرة
حسن الاختراع — وكان لنا نورا وخلف بعده — لالبابنا نورا كنور لمقلة
جمع المؤتلف والمختلف — لكل رسول في الفضائل رتبة — وللمصطفى في الفضل ارفع رتبة
استتباع — وكم من جبان مات قبل لقائهم — وكم من شجاع فر من غير كره
التطريز — ترى البشر منهم في العطا سجية — سجية فضل يالها من سجية
المدح في معرض الذم — ولا عيب فيهم غير ان نزيلهم — يرى نفسه قد حل بين العشيرة
المواردة — اعد حياتي لو اقت بحيهم — ربيع صفا في رياض اريضة
الابداع — ساصبح ان لم احظ يوما بقربهم — لمجنون ليلى او كثير عزة
الترشيح — وفي كل فتح ضم شمل صحابة — وخفض لمن عاداهم بالشتيتة
الكلام الجامع — ونصر من كان الاله نصيره — ويخذل دوما كل جاحد نعمة
التفريق — واكره من يزرى ويبخس قدرهم — وافضلهم حتما قديم لصحبة
الحذف — محاسن اخلاق تسامت اصولها — لرفعتها دانت لها كل رفعة
الادماج — لقد عم كل الناس فيض نواله — ووالى رجاء غيره وهو عمدتي
الاتساع — محاسنه جلت مديحي واوسعت — لي القول في وصف باوجز جملة
ائتلاف اللفظ مع المعنى — وما ذا ان لفظي غير معنى صفاته — كما زان عقد الدر جيد الخريدة
ائتلاف اللفظ والوزن — ولو كان لفظي الدر كنت مقصرا — ولو جئت في مدحي بكل فريدة
التمكين — ومن ذا الذي يحصي كما صفاته — ولو جد في نظم القريض بدهة
المساواة — وليست وان جاريته في المدح من مضى — تساوي مديحي السابقين قصيدتي
العقد — وخير من الاعمال نيتي التي — بها سوف اسعى يوم حشر لجنة
حل ارذ الحاشيكن — هو الاصل في هذ الوجود وكلما — ترام فوز قد اتى تمالنتيجة

حسن البيان — اذا كنت قد احسنت ظني بخالقي — فلا خوف عندي من ذنوب كثيرة
السهولة — فربي غفور يغفر الذنب كله — ويرزقني من قبل موتي بتوبة
حسن الطلب — كما ان ظني انني بمودتي — وحبي لآل البيت احظى ببغيتي
الاتفاق — رؤف رحيم وهو في الحشر كاسمه — شفيع الورى ماحي ذنوب الخليقة
التصريع — يقيني باني سوف ابلغ منيتي — ولي امل ان لا ارد بخيبة
احتراس — فيحدي بلا امر بطيفك مرة — كما جدت لي من قبل في جنح ليلة
حسن الختام — واني بخير القول اختم مدحتي — لطه بتسليم وتعظيم حرمة
الالغاز — وكم من عدو كلموه بالسن — طوال فاضحى لا يفوه بلفظة
تهكم — تموت اذا لم ترض نفسي حزينة — وتحيا اذا نالت رضاك بفرحة
الايضاح — وكم من عدو قد احاط به الردى — بسيف وسهم والرماح القويمة
اقتباس — اذا جاء نصر الله والفتح انني — سانجو بحول الله من كل شدة
جمع وتفريق — فانت وما يرجى سواك مؤمل — وانت الذي نرجى لكل ملمة

هذه البديعيه ليست مرتبه في هذه المجموعه وقد صار نقلها وترتيبها في نسخه مبيضه لهذا المجموع وانما كان صار قيدها هنا بدون ترتيب لحفظها فقط ما [illegible]

وقلت ايضا

ان الحبيب له الي تشوق — مثل الذي قد زادني اسقاما
اهدى الي رسالة مضمونها — عتب ولكن لا يريد ملاما
عتب الحبيب هو الدليل على الرضا — والعتب يحدث للوصال كلاما
اهدى الي رسالة بسلامه — لما بعثت مع النسيم سلاما
قد اذكرتني ما مضى من قربه — ايام كان وصاله الماما
قبلتها ولو استطعت جعلت في — قلبي لها طول الحياة مقاما

وقلت ايضا

قامت تناولني كاسا لتسكرني — هيفا من لحظها المحت في تلف
فقلت يا منيتي اللحظ اسكرني — ان شئت جودي بكاس ساقط الالف

وقلت ايضا

ما بال جفني دواما دمعه جاري … اظن قلبي له اوحى باخباري

شوقي بقلبي كمين ليس يظهره … والدمع يعلن بين الناس اسراري

كم ذا الاقي من الاشجان معركة … تكاد تقدم بعد العين آثاري

مابين وجدي واحشائي محاربة … قد احدثت لي تشتيتا لافكاري

انا الملوم ولكن ماشغلت به … من جانب الحب محتوم باقدار

قد كنت في صفو عيش حيث تجمعنا … دار فاصبحت لا احظى بديار

ان الجمال وكل الحسن يشغلني … وهل على عاشق الحسناء من عار

ان الغرام يقود الصب يورده … من بعد رفعة مجد خفض اغوار

ابيت مستقبلا ربعا به نزلوا … همي استنشق الطيب حتى وقت اسحار

كم قلت والركب قد شدت رواحله … والعيس مابين ايراد واصدار

والروح راحت لتوديع تشيعهم … خلف الرحال لتقضي بعض اوطار

هل يحفظون عهودا بيننا سلفت … في صفو عيش برغم الكاشح الضاري

هل بعد بين يرى للود منزلة … تبقى على البعد في صفو بتذكار

هيني اعالج امر الحب اكتمه … من لي بقلب على التشتيت صبار

قد خلفوا في فؤادي مذ نأوا حرقا … كأنه من اليم الشوق في نار

والدار مذ نزحوا عنها ففي نظري … قد بدلت ظلمة من بعد انوار

كانوا شموسا بهم تجلى غياهبها … تغنيك طلعتهم عن ضوء اقمار

من لي باوقات انس كان يطربنا … فيها ترنم اوتار ومزمار

كم كنت اظهر اني لست اشغفا … وكان وجدي بهم في طي اضمار

عبدان

قد

قد كنت انكر بل اخفي محبتهم … حتى تبين بعد البين انكاري

ما بال دهري يعاديني ويغدرني … هل عادة الدهر يعدو واغد وغدار

يا حبذا لو يعود الشمل مجتمعا … والصفو يبعد عني كل اكداري

ونختلي ليلة والراح ثالثنا … بل رشف مبسمهم يكفي لاسكاري

لا بل حديثهم كالراح يسكرني … في النفس يفعل بي افعال سحار

وقلت ايضا

والحب لا ارضى وهو الم بذكركم … يمر على قلبي وليس يغيب

لهذا تروني ثابت العقل في الهوى … ولو ان دمعي في الخدود صبيب

ولم انس ما قد مر من حلو وصلكم … وقد غاب عنا عاذل ورقيب

او انسى زمانا كنت فيه ممتعا … بقرب وما غير الحبيب قريب

ملكتم فؤادي مذ عشقت جمالكم … فما لسواكم فيه منه نصيب

وقلت في مديح

ولا عيب فيهم غير ان عقولهم … لها بد لكون الشيء قبل اوانه

كرام لهم في محتد المجد منزل … به تفخر العليا لعز مكانه

وقلت متغزلا

من لنفسي بوصال … من غزال ذي دلال

حبه اشغل قلبي … ما احتيالي ما احتيالي

زاد في الهجران حتى … ضن عني بالخيال

طبعه البخل ولكن … انا افديه بمالى
حبذا لو جاد يوما … ولبيتى قد سعى لى
ان يجد يوما بقرب … بت فى النعم بالى
لست للعذال اصغى … من عذولى لا ابالى
انت قال لو دارى … لست تصغى لمقالى
هل ترى جسمى سقيما … لست تدرى بانتحالى
لست تدرى كيف حالى … سيئ فى الناس حالى
مت وجدا يا حبيبى … انت عنى فى اشتغال
فيك قد انفقت عمرى … فتعطف بالوصال
فحرام قتل مثلى … ليس قتلى بالحلال
يا بديع الحسن يا من … هو بدر فى الجمال
قده كالغصن ميلا … وكرمح فى اعتدال
لك وجه مثل شمس … وجبين كالهلال
بت ابكى من غرامى … فيك فاوعد بالمحال
اننى والله عبد … طائع فى كل حال
مذنب اطلب عفوا … من حبيب ذى دلال
هو فى الحسن فريد … وهو رب للكمال

وقلت مهنئا بالعيد

تهنا بعيد جائيى مبشرا … بسعد واقبال من الله دائم

وفى

وفى العز تبقى والسعادة اقبلت … اليك لتحظى بالقبول كخادم

وقلت مهنئا بعيد الفطر

تصرم الصوم فى خير واعقبه … فطر عليك ادام الله عودته
فعش لامثاله لا زلت دائمة … عليك اسبغ رب الناس نعمته

وقلت ايضا

صوم تقضى بخير … والعيد جاء سعيدا
لمثله كل عام … تعيش عمرا مديدا

وقلت ايضا

ماذا الذى بالجد يطلب رزقه … اصبر فان الرزق ياتى وحده
فالله لما ان اراد نطفة … كالعمر رزقك عده واعده

وقلت ايضا

اكلفنكم فيما رجوت بجفوكم … وهل من نوال منكم جئت اسال
ندمت على ما كان منى لاننى … وجدت رجائى عندكم ليس يقبل
ولكننى آليت ما عشت اننى … لماء الحيا بعد ذا لست ابذل
وما كان الا السعى فى الخير مقصدى … وفى الحكم من يسعى كمن راح يفعل

وقلت ايضا

يا محبا والعاشقين انادى … دائما كنت فى الهوى او غادى
يا قتيل الجمال والحسن يا من … هو فى الحب دائما فى جهاد

يبذل النفس والنفيس ليحظى ... باقتراب وحظه في ابتعاد
ضيع العمر طامعا في وصال ... وهو ناء بعيد نيل المراد
ان من يعشق الملاح ويرجو ... منهو الوصل عقله في فساد
ليس يلقى سوى صدود وهجر ... وعتاب وجفوة وعناد
امن الصخرات تطلب ماء ... وهو نار بيده يقدح الزناد
تلف كله الغرام وما الحب ... حب الامن راغب في ازدياد
هو نار وانت طبعك ماء ... وعجيب توافق الاضداد
فترفق واخضع اليه اذا ما ... دمت قربا فذاك فعل السداد
لاتبالى ان كنت اجهدت نفسا ... نلت قربا او دمت في ابعاد
فاتخذ سلما الى السما اذا رمـ ... ـت خلاصا او سلكا في الوهاد
ليس صعب على المحب اذا ما ... قد جنى النحل سيره في القتاد
ان امرا تريده وهو صعب ... ممكن دركه بتوفيق اتحاد
لاتبالى من كان يطلب امرا ... يبذل النفس بالمعين في اجتهاد
يهجر الاهل والمواطن والاحـ ... ـباب ياطول هذا البعاد
لينه في النوى يجود بطيف ... هل جفني طليف مر الرقاد
ان وجدي كوجده غير اني ... طول ليلي ملازم للسهاد
فنهاري كالليل يمضي وقلبي ... في اشتغال عهد يوم ملاد

وقلت ايضا

سروري من الدنيا لقاء حبيبي ... وحظي فيها ان ارى حسن طلعة

وليس

وليس مرادي ان احوز مكانة ... ولا ارتقي يوما معارج رفعة
لاني ارى ان المناصب اصبحت ... ومن يرتبط في مقام مذلة
ولست ارى اجدى واجدر بالفتى ... من الجد في كسب باعظم همة
فيسعى بجد لاكتساب معايش ... ويسلك في مسعاه في خير وجهة
ويجعل تقوى الله في القصد سعيه ... هي العروة الوثقى لكل ملمة
ومن يجعل المخلوق وجهة جاهه ... يذل ولو يرقى لارفع ذروة
توكل على مولاك لاتنس فضله ... فكل الورى يرجوه في كل حالة
ولا تعتمد الا عليه فانه ... كريم ويغني كل صاحب فاقة
فيارب جدلي بالتفضل رحمة ... وانعم على المسكين منك بنعمة
لقد جئت نحو الباب اقرع طالبا ... رضاك ومن يرجو سواك لرحمة
تعطف على عبد اتاك مسالما ... يخاف ذنوبا انه جاء بكثرة
فيارب زحزحني عن النار انني ... رجائي يوم الحشر احظى بجنة
لك الفضل فاعفو ان عفوك واسع ... من الفيض انعم ياكريم بنظرة
فياراحم الدنيا اتيتك راجيا ... قبول رجائي انت تجود بعطفة
وجدلي فانت المستعان لكل ما ... يرجى بفضل منك يأتي ومنة

وقلت ايضا

حلو مليح لطيف ... رقيق خصر حبيبي
ووصله لسوائي ... وهجره من نصيبي
وطبعه البعد عني ... ويختلي مع رقيبي

وقلت ايضا

هان وجه اجل رنى مثل بدر التم نورا
انه للحسن اهل كان بالحسن جديرا
وحباه من لدنه رتبة صار امیرا

وقلت واسأل الله المغفرة

الراح مذهبة للهم اشربها ولا ابالی بقول اللائم اللاحی
ادر علی کوس الراح صافیة ولا تلمنی اذا اكثرت یا صاحی
تزیل عنی احزانا اكابدها وتجلب الصفو ممزوجا بافراح
من كف غانیة هیفا ناعمة یغنیك وجه لها عن ضوء مصباح
قدیر بنت كروم عتقت زمنا فی الدن صافیة بالطاس والراح
فی روضة ورقها بالسجع تطربنا نشم وردا ووجنات كتفاح
ابنت كرم نری فی الكاس حمرتها ام ذائب الورد حیانا باقداح

وقلت ایضا

ما دمت انی اقول ان لا اله سواه
وان طه رسول قد جاءنا بهداه
والله ربی یتوب علی الذی قد عصاه
واننی انا عبد ونا صنع لعلاه
انا المسیء فهلا یعفی لما قد جناه
رجوشفاعه طه ویحتمی بحماه

وقلت ایضا

وما الشیب الا غایة ینتهی لها شباب له فی النائبات نصیب
كفی المرء ان الموت بعد مشیبه له صاحب دون الوری وقریب

وقلت ایضا

العین تنظر من الحاظ من عشقت ما فی الضمائر من صفو ومن كدر
والقلب مما یقاسی فی محبتهم یمسی ویصبح من خوف علی حذر
لی فی الحشا من غرام كنت اكتمه ثارت مع الانفاس بالشرر
ودعتمونی فودعت الكری اسفا علی الفراق فجفنی دائم السهر
لا تسألوا عن جفون فیض ادمعها یسح سح سحاب هاطل المطر
وصار دمعی تهنو بعدكم و بین الوری عبرة تنبی عن الصبر
اوردت نفسی حیاض الموت واسفا هل من سبیل به تنجو الی الصدر
لما سرت خلفكم روحی تشیعكم صارت حیاتی بلا ریب علی خطر
انتم اذا اظلمت ایام فرقتكم ایام قربكم تغنی عن القمر
وحیاتكم صفونی باللقا كرما منكم ولو ساعه فی مدة العمر
بالطیف ان تبخلوا ارضی بحقكم جودوا به منكم وفضلا یری اثری
اصبحت والحمد لله لا شیء له اثر منی وحتی خفی جسمی عن النظر

وقلت ایضا

تحدثنی عیناك عنما یكنه ضمیرك من غدر ولحظك من قتل
فبالله قل لی ما الذی تستفیده اذا امت من سیف الجفون ومن نبل
فلم یبد منی الصد حبا تذیبه فهلا بدیل الصد تسمح بالوصل
لئن زدت عن صد فجورا تریده فهل انت یوما مبدل الظلم بالعدل
كفا لی الذی تلقاه نفسی من الاسی كفاها انحطاطا بعد عز الی الذل

وقلت ایضا

وقلت ايضا

عرج على وادي الحمى وانشد به   قلبا به قد ضاع في ارجائه
ضيعته ما بينهم ما حيلتي   كيف الحصول على فؤاد تاه
فاسأل عليه جاءزا اسكنوا به   وابحث عليه تجده في انحائه
ابدا سبيل لان نعيم لديهم   فله بحبهم مزيد صفائه
يا حبذا لو كان جسمي عندهم   يحظى بحظ وصالهم وشفائه
انا ذلك الصب الذي في حبهم   ولحبهم شوقا يموت بدائه
هل من سبيل للوصال فانني   كلف به من لي بقرب لقائه
ام على حرق تذيب حشاشة   قلبي بكته من الجوى وبلائه
فترفقوا يا سادتي بحشاشة   في حبكم بادت بحب فضائه
رقوا فاني رقكم وتعطفوا   وتكرموا من وجهكم بضيائه
اني قتيل الحب فارحم سيدي   عبدا ذليلا خاضعا لولائه
كم من يد عندي قديما اسبغت   كم بت من جدواه في نعمائه
انا حافظ عهد الوداد وانني   ما عشت ابقى قائما بوفائه

وقلت ايضا

المال زينة دنيا انت تطلبها   تعيش بالمال بين الناس مستورا
به تبجل بين الناس قاطبة   فاحرص عليه تعش بالمال مسرورا

وقلت ايضا

ولو ان البحار كانت لجينا   ونضارا اسماكها اولا لي
ووردت البحار آخذ منها   بعض شيء لعاد كالاوحال
ولو ان الحصباء ماسا ودرا   عاد في راحتي كحب الرمال

ولو

ولو ان الأثه بزجي سحابا   يمطر الناس عسجدا بانهطال
واخذت القليل منه اراه   كالحصى في يدي فويل لحالي

وقلت ايضا

مت وجدا يا حبيبي   من غرام في فؤادي
كلما ازددت صدودا   فغرامي في ازدياد
ان تجد بالوصل يوما   كان ذا شأن الوداد
او اطلت الهجر ابقى   طول عمري في حداد

وقلت ايضا

اواه من وجد تزايد حره   في مهجة الولهان وهو عليل
اواه من حرق تذيب حشاشة   لم يشف منها بالوصال غليل
اواه من قلب كليم ناره   كادت تحرقه مهجتي وتزيل

وقلت ايضا

انا في نفسي حقير   ولدى الناس امير
وببيتي بين اهلي   انا سلطان كبير
بينهم ابقى قليلا   والى المولى المصير
ان عمر المرء مهما   طال في الدنيا قصير